

ندوة خوارج الامس تكفيريو اليوم داعش أنموذجا في مركز الامام

الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

اخوتي في الله حياكم الله واثابكم وشكر مسعاكم وجمعنا بكم على الخيرات دائما ها هي جمعية مركز الامام الالباني رحمه الله للدراسات والابحاث تتابع مشوارها الذي حملت فيه على عاتقها النصح لدين الله سبحانه. والهداية للناس. ولا زالت الجمعية بحمد الله - 00:00:47

تتنقل في ابواب الخير والبر. فمن دروس منهجية الى ندوات شرعية. فدورات علمية وها نحن الليلة نجدد اللقاء باخواننا في الله في هذه الامة الطيبة الندوة المهمة وباسمكم جميعا ارحب باصحاب الفضيلة العلماء المشايخ الاجلاء - 00:01:20
الشيخ علي ابن حسن الحلبي والشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان والشيخ اكرم ابن محمد ال زيادة. فاسأل الله ان يثيبهم ويجزيهم خير الجزاء واطلب من اصحاب الفضيلة ان يتفضلوا لبدء الندوة ان شاء الله. ايها الاخوة - 00:01:50
عنوان ندوتنا خوارج الامس تكفيريو اليوم داعش أنموذجا فلماذا الحديث في هذا الموضوع؟ ولماذا اخترناه؟ وما اهميته؟ اولا ان الرد على اهل البدع وبيان ضلال الخارجين عن السنة من اهم المهمات والباطل لا يزول الا - 00:02:18
فبحق يدمغه بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهد. فلا بد من نشر نور النبوة الناس وكلما ضعف من يقوم بنور النبوة قويت البدعة. ثانيا ان بدعة الخوارج - 00:02:51

هي اول بدعة ظهرت في تاريخ الاسلام والمسلمين. فلا شك ان لها ابعادا كثيرة. ولدراستها اهمية كبيرة ثالثا ان الله سبحانه اخذ على اهل العلم الميثاق لتبينته للناس لا تكتفون وواجب ما يكون البيان في ازمة الفتن حينما يختلط بهاء الحق بزيت الباطل - 00:03:11
وتشتد غربة الاسلام والسنة عندها يجب البيان. وليس غائبا عن اذهان المشايخ الفضلاء ان هذه قضية عظيمة لا يروق بيان الحق فيها لكثير من الجاهلين. ولكن ما تحملوه من ميثاق الله يوجب عليهم النصح للامة. ولو قال من شاء ما شاء فمن تكلم في هذه القضايا مخالفا - 00:03:41

والناس فقد عرض نفسه لسهام النقد من الدهماء. وعلى كل لولا الجرأة في الحق لمن دحر الباطل. رابعا ليس خافيا على احد. افعال هؤلاء الخوارج باهل الاسلام والسنة في العراق والشام وغيرها. وما سببوه من تشويه لصورة الاسلام. فاستغل اعداؤنا ذلك في - 00:04:11

الناس عن سبيل الله سبحانه والتدخل في شؤون المسلمين بما لا يعود على الامة بخير. خامسا في هذا البيان اظهار لبراءة اهل السنة والجماعة من اهل البدعة والفرقة. ليميز الله الخبيث من الطيب. فلا - 00:04:41
تزال الخوارج قديما وحديثا يفعلون فعل الادعياء فيلتصقون باهل العلم الاكابر ولا يزالون اليوم يلتصقون بالعلماء الاكابر امثال شيخ الاسلام ابن تيمية ومدرسته السنية. فلا بد من في دعاواهم وبيان باطلهم وتبرئة اهل العلم من منهجهم. وانما اذ نتحجب - 00:05:01
الليلة عن هذه الفرقة التي اساءت للاسلام. فلا بد ان نقول ثمة ظلم وعدوان من غير المسلمين على المسلمين. فان وقع بعض المسلمين في الغلو فقد وقع فيه غيرهم ايضا. ومن الظلم ان - 00:05:31

تسكت على عدوان احد كائنا من كان هذا منطق العدالة. ولسان الانصاف ايها الاخوة في الله من هم الخوارج وهل الخوارج منهج سائر في الناس الى اليوم؟ ام انه حقبة زمنية في - 00:05:51

عمر الامة ظهرت وانقضت هذا كله يحدثنا عنه فضيلة الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان حفظه الله فليتفضل مشكورا مأجورا. الحمد لله وحده. والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:06:15](#)

اما بعد فان الخوارج مذهب قديم جديد متجدد. وله هم كثير من الاراء الشاذة الخاصة بهم. والتي فيها التطرف والغلو والخروج عن جماعة المسلمين. فهم في اول نشأتهم يرون في سيرة الخليفتين الراشدين في اخر عهد عثمان وعهد علي رضي الله - [00:06:40](#)

الله تعالى عنهما يرون ولا سيما بعد حادثة التحكيم في في خلافة علي سنة سبعة وثلاثين للهجرة يرون ما لا يراه غيرهم من المسلمين فيشعرون ان هؤلاء قد خالفوا الدين وجوزوا الخروج عليهم والتآرب ضدهم. وبسبب - [00:07:20](#)

هذا الشهود وهذا التطرف والخروج على ائمة المسلمين سمو الخوارج. فالخوارج ارجو مذهبهم التكفير بالذنب. فهم يكفرون بمجرد الحكم بغير ما انزل الله فكل من كفر بمجرد حكمه فهذا خارجي. واما من كفر من قال - [00:07:53](#)

والله لا يصلح لهذا الزمان او ان حكمي مثل حكم الله. او ان حكمي خير من حكم الله فهذا هو منهج اهل السنة. فهم لا يكفرون بمجرد الحكم بغير ما انزل الله - [00:08:23](#)

الذي يهمني في هذه العجالة وفي هذا المقام حتى نعلم الحق بوصوله وحتى يظهر الحق ويكون سببا لتثبيت المحيطين وحتى تظهر الحجة للمتذبذبين والمترددین. وحتى تقوم الحجة على المبطلين لابد من بيان اصول الاشياء. اعلم علمني الله واياك انه لا يوجد حق او باطل - [00:08:43](#)

ليس له جذور في الماضي. وانما التي تتغير الاسماء والوسائل فحسب. فاذا عرينا الباطل من اصوله وجذوره ووضحنه وكشفناه فان اللبيب وصاحب البصيرة يحسن كل شيء باصوله. ولكن العامة يحتاجون الى العلماء واعوانهم من - [00:09:23](#)

الدعاة والخطباء والوعاظ ليشيروا للناس ليفهموا وليظهر لهم الحق بالعيان فاقول والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة لي الا به. ان الخوارج ليست حقبة زمنية مضت وانما الخوارج منهج متجدد باخر - [00:09:53](#)

له اثر ظاهر في كثير من الحركات ولا سيما حركات الحركيين والذين ينادون اولياء الامور ويعملون على التغيير لا على وفرق كبير بين الاصلاح والتغيير. حتى نتضح لنا الامور على وجه فيه جلاء لابد من - [00:10:23](#)

من بعض المحاور على عجلة والكلام طويل واقتصر على مثلا مقولة الشهر الثاني في كتابه الملل والمحن لما عرف الخوارج قال كل من خرج عن الامام الحق الذي اتفقت عليه الجماعة يسمى خارجيا. قال سواء - [00:10:53](#)

كان الخروج ايام الصحابة رضوان الله تعالى عليهم ام كان في زمن التابعين باحسان ثم قال والائمة في كل زمان. ونزيل وفي كل مكان. فكل من خرج عن الائمة فهو خارجي - [00:11:13](#)

هم اسماء قديما كثيرة وكانت ترضيهم ولكن الاسم الذي كان لا يرضيهم وكان يفرح به اهل السنة كما قال القاضي عياض في التمهيد انما هم المارقة. هذا الاسم ما كانوا يحبونه. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنهم يمرق - [00:11:33](#)

فلقوله صلى الله عليه وسلم يبرقون واتخذ لهم هذا الاسم اسم المارقة. اصل المذهب كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لما قام رجل وقال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خبت وخسئت ان لم اعدل - [00:11:53](#)

ثم كان لهم حضور عملي وخروج في زمن علي رضي الله تعالى عنه. وان كان رؤوس هذه الفرقة هم قتلة عثمان الا ان خروجهم وشقهم عصى المسلمين كان بعد التحكيم في عهد علي - [00:12:13](#)

بعد سنة سبعة وثلاثين للهجرة. هذه والطعن الخوارج الاوائل. ولكن كما سمعنا من كلام الشهر الثاني بغيره ان الخوارج يجمعهم اسم الخروج. دلت نصوص نبوية عديدة وكثيرة شهيرة وصحيحة وبعضها ثابت في الصحيحين ان انهم يخرجون اخر الزمان. ومن اشهر هذه النصوص ما ثبت - [00:12:33](#)

عند البخاري ومسلم وابي داود من حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي في اخر الزمان يأتي دبل قال يأتي في اخر الزمان - [00:13:03](#)

زمان قوم حدثاء الاسنان. سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم

من لا يجاوز ايمانهم حناجرهم. فاين ما لقيتموهم فاقتلوهم. فان - [00:13:23](#)

ان في قتلهم اجرا عظيما لمن قتلهم الى يوم القيامة. ومن النصوص التي نصت على ان الخوارج انما يكونوا في اخر الزمان ما اخرجه الامام النسائي عن ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنه باسناد - [00:13:53](#)

قال قال صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم يقرأون القرآن. قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى الثامن والعشرين صفحة اربعمائة وستة وتسعين قال فانه صلى الله عليه وسلم قد اخبر عن خروجهم في - [00:14:13](#)

غير حديث وانهم لا يزالون يخرجون الى زمن الدجال ثم قال وانتبه لقوله قال وقد اتفق المسلمون على ان الخوارج ليسوا بمختصين بذلك ليس الخوارج مختصين بذلك المعسكر. يريد المعسكر الذين تألبوا على علي رضي الله تعالى عنه - [00:14:33](#)

وخرجوا عليه. فهذه الكلمات فيها تصريح وبيان من وحي السماء من كلام الصادق المصدوق صلى الله عليه الى وجود الخوارج الى قيام الساعة ولا سيما تأملنا قوله صلى الله عليه وسلم في صفاتهم - [00:15:03](#)

المشايع تفصيل في صفاتهم الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه في الحديث الاول حديث علي يقولون من خير البرية والخوارج الذين كانوا في عهد علي كانوا يقولون لا حكم الا لله وكانوا لا يعترفون بالسنة وانما كانوا يحتجون - [00:15:23](#)

بالقرآن فحسب. اذا اخر الزمان قوم بيعرفون الاحاديث النبوية. وقد يزعم بعضهم ويتدفق اللباس السلفي وقد يظهر العقيدة السلفية. وقد تكلم بالدلة العقلية ويقول من قول خير البريد. ومع هذا فقد سماهم النبي صلى الله عليه وسلم حوادث. واذا اخواني اذا -

[00:15:43](#)

الناس لما ضاعت عندهم فول معينة وراجل عندهم طبوعة الاعلام وهذه بضاعة الاعلام يتكسب الاعلام لمثل هذه الاشياء الاحداث الساخنة تنطلي على كثير من الناس. فيصبح الصادق فيصبح الكاذب والكاذب صادقا. والخالد امينا - [00:16:13](#)

كما اخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم في اخر في اخر الزمان. الاصلح من هذا ما ثبت عند ابن ماجة بسند حسن من طريق الاوزاعي عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:16:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينشأ نشأ يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم كلما خرج قرب انقطع قال كلما خرج قرن قطع هكذا قال. كلما خرج قرن قطع - [00:17:00](#)

في الناظور في تاريخ ظهور الخوارج يجد ان الخوارج والروافض خرجا معه. ومن سنة الله في كونه. اين وجدت من طوائف الخوارج تجد روافض. واين وجدت ظهورا للروافض تجد خوارج. والنبي صلى الله عليه - [00:17:24](#)

وسلم اخبرنا عن الخوارج انهم بين الحين والحين يكون لهم قرن. وقال عن هذا القرن قطعت بصيغة الفعل المبني للمجهول من الذي يقطعهم؟ سنة الله قاضية عليهم بالقتل. فلك ان تقول يقطعهم العلماء بالحجة والقرآن - [00:17:44](#)

ولك ان تقول يقطعهم الورا بالتخويف والتهديد وقد يجتمع الامران وكيفما كان فان سنة الله تعالى قاضية في انقطاعهم وزوالهم. ولكن الصبر والثبات. ولكن الصبر والثبات وهذه الحقيقة كانت معروفة عند اهل العلم. فمثلا اسند ابن عساكر في طريق دمشق.

واشتهر هذا عن عبدالله بن وهب له - [00:18:07](#)

ونصيحة لابي شمر. ذي خولان وهي طويلة جدا. ومن بين كلماته المهمات الجميلات لابي شمر في نصيحته قال الا ترى يا ذا خولان اني قد صدر الاسلام. فوالله ما كانت للخوارج جماعة قط الا فرقها الله. على - [00:18:42](#)

حالاتهم. وما اظهر احد منهم قوله الا ضرب الله عنقه. الله الذي يضرب عنقه. الا ضرب الله عنقه وما اجتمعت الامة على رجل قط من الخوارج ولو امكن الله الخوارج من رأيهم لفسد - [00:19:12](#)

وقطعت السبل وقطع الحج عن بيت الله واذا دعا هذا امر الاسلام جاهلية حتى يعود الناس يستعينون برؤوس الرجال ولكان لكل اكثر من عشرة وعشرين رجلا منهم يبائعونه على ان يقول خليفة فمن سنة الله تعالى التي - [00:19:32](#)

لا تتحول ولا تتبدل ان الخوارج يظهرون وكلما ظهوروا قطعوا ولحكمة بليغة قال النبي صلى الله عليه وسلم قطع وكيفية القطع هي تدبير الله وهي شأن الله جل في علاه. ان الله - [00:19:58](#)

ان شيخنا رحمه الله بوب على حديث ابن ماجة في المجلد الخامس من السلسلة الصحيحة برقم الفين واربعمية وخمسة وخمسين بوبا عليه استمرار خروج الخوارج. بوب عليه بقوله استمرار خروج الخوارج - [00:20:18](#)

تؤكد هذا ما وقع في التاريخ وما يزال الخروج على اولياء امور المسلمين والتكفير بمجرد الحكم باليمن ما الله كبيرا وبالمعصية ما زال ما زال امر قائم فكل من صنع ذلك فان له نصيبا - [00:20:38](#)

من هذا الاسم اه شرود الخوارج شينوليههم وتكفيرهم وخروجهم عن جماعة المسلمين ليست متعلقة باسم الخوارج. بحروف الخوارج الخاء والواو والالف والراء والجيم هناك تداخل في الفرق. يعني مثلا نظرت في كتاب مقالات الاسلاميين. وبحث عن معتقد الخوارج - [00:20:58](#)

يقوله الحسن الاشعري رحمه الله في كتابه مقالة الاسلاميين والخوارج من الصفات مذهبهم المعتزلة. وصارت الاخوات معا طب لو نظرنا اليوم في مذهب الذين يقتلون اهل السنة ولا سيما فيما بلغنا وجده. فظهر واشتهر وانتشر ولا - [00:21:25](#)

يمارس في هذا احد ما كان يفعله الشيعة الشنيعة في العراق هنخرج هذا خوارج فكما ان الخوارج هم معتزلة في الصفات فان الشيعة هم في استحلال دماء المسلمين. ومما ينبغي ان يعلم ان الخوارج سام. والذين يخرجون - [00:21:52](#)

والسنان سماهم اهل العلم القعدية والقعدية الذين يقولون الخروج ويكتفون بالتأديب بالكلام فجاءة وعمران بن خطان من شعرائهم الذين اتخذوا وسائل الاعلام وهو الشعر في ذاك الزمان وسيلة للتأديب على الحكام. فالخروج اقسام. ولذا مذهب اهل السنة والجماعة المحافظة على - [00:22:21](#)

الحكام والنص لهم في السر والدعاء لهم بظاهر الغيب ولعلنا في هذه العجالة تقرر عندنا ان الخوارج ليست فرقة ظهرت واندثرت وانها حقبة زمنية فحسب انما هو منهج متجدد قد يظهر بين في بلدة او اكثر من بلدة من بلاد المسلمين. ويتسموا - [00:22:58](#)

الاسم والابرة بالحقائق والمعاني لا بالاسماء والمباني. والله الهادي. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا لهم صفات يعرفون بها. وعلامات تدل عليهم. لابد من بيانها لاثبات ان تكفيرى اليوم امتداد لخوارج الامس. يبين هذه الحقيقة - [00:23:28](#)

صاحب الفضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي حفظه الله فليفضل مشكورا مأجورا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حق حمده. والصلاة والسلام على نبيه وعبداه وعلى اله وصحبه وجنده ووفده. اما بعد فالكلام في هذا الموضوع الجلل - [00:23:58](#)

كلام ذو شعب شتى. وروابط عدة. ليس كلاما مرتبطا بحادث او حادث وليس كلاما مرتبطا مرتبطا بقضية واقعة وانما هو كلام ماض وحاضر ومستقبل كما سمعنا من فضيلة الشيخ وفقه الله - [00:24:28](#)

واذ الامر كذلك فان التعريف العلمي الصحيح للخوارج لا يرتبط بصورة ذهنية نمطية حتى يخرج من يشاء نفسه منها. ولكنه مرتبط بافكار اصحابها عن الامة وعن مجموعها وعن تاريخها وعن تراثها - [00:24:57](#)

ذلك التاريخ المشرق الذي اشرفت انواره في كل بقاع الدنيا مدللة بالهدي الرشيد والقول المبارك والدليل البين عظمة هذا الدين ومنزلة اهله من صلحاء المؤمنين والحديث المشهور في الصحيح من حديث معاذ فعندما جاءت الى عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - [00:25:28](#)

تقول لها يا ام المؤمنين ما بالناس نحن المسلمين؟ نحن النساء ما بالناس نحن النساء اذا لاحظنا امرنا بقضاء الصوم ولم نؤمر بقضاء الصلاة فقالت لها ام المؤمنين عائشة غاضبة احروريتنا انت - [00:26:04](#)

قالت لا ولكني اسأل فردت عليها السؤال جوابا هذا نص اثري عظيم يبين ويدل انه ليس ثمة صورة واحدة للخوارج ترتبط بهم او يعرفون بها وانما هم على انحاء شتى وعلى صور متعددة - [00:26:28](#)

ومنذ عقود قليلة تجددت موجة التكفير الاولى تطبيقا للقول النبوي العظيم الذي لا ينطق صاحبه فيه عن الهوى عليه الصلاة والسلام لان الخوارج لن ينقطع وجودهم وسيستمر فكرهم حتى يخرج اخرهم - [00:26:59](#)

مع الدجال الاكبر فمنذ تلكم العقود القليلة تجددت موجة التكفير حكم به والاثري التابع له من التقتيل والتدمير والتفجير في امكنة شتى من بلاد المسلمين بل ومن بلاد غير المسلمين - [00:27:29](#)

وهذا يلزمنا ان نذكر مقدمات لابد منها اما المقدمة الاولى ان كلامنا هذا كلام علمي شرعي مبني على الدليل والبرهان ليس كلاما صحفيا او اعلاميا او كلام سهرة تقضى وتمضي - [00:27:57](#)

لا يكون لها اثرها واثارها وانما هو كلام يجب ان يعتنقه القلب وان يملأ النفس والبصر. حتى ينعكس فكرا هاديا يقابل ذلك الفكر الغالي الذي لم يترك بلد الا وادخل فيه الفساد والافساد - [00:28:24](#)

وهذا الذي نقوله لم نقله اليوم ولم نقله بالامس وانما قلناه منذ عقلنا وعرفنا وفقهنا دعوة المباركة الميمونة. واخذناها اخذ اليد باليد عن شيخنا الامام المبارك ابي عبدالرحمن محمد ناصر الدين الالباني رحمه الله - [00:28:52](#)

لما ناظر هؤلاء التكفيريين مناظرة ذكرتنا بتلك المناظرة الكريمة الرائقة الرائعة التي ناظر فيها سلفنا الصالحون وعلى رأسهم الصحابي الجليل ابو العباس عبدالله بن عباس رضي الله عنه اسلاف هؤلاء الذين هؤلاء هم افرحوا اولئك. وكيف انهم قد رجعوا. والحال نفسه - [00:29:23](#)

فالخلف الصالح يأخذ عن الخلف عن السلف الصالح. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تسمعون تسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم. وكما قال عليه الصلاة والسلام يحمل هذا العلم من كل خلف عدو - [00:29:57](#)

ينفون عنه تحريف الغالبيين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهليين. ووالله الذي لا يحلف الا ان هذه الصفات الثلاثة مجتمعة تتمثل في هؤلاء الخوارج. وفي مدارسهم وفي خياناتهم وفي مذاهبهم مهما تزينت ومهما تزخرفت ومهما صدرت وتصدت في - [00:30:17](#)

اعلامي والاعلام النقطة الثانية ايها الاخوة ان فكر الارهاب والتطرف والذي التكفير جزء منه فكر يبرأ منه الاسلام دين الرحمة الذي قال الله تعالى فيه في كتابه عن نبيه صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا رحمة - [00:30:47](#)

للعالمين ليس للعالم من عوالم الانس فقط بل للعالمين جميعا. هذا الدين الذي يقول فيه سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام عن نفسه انما انا رحمة مهداة. ويقول عليه الصلاة والسلام انا نبي الرحمة. هذا الدين - [00:31:13](#)

صفتي ديننا لا يمكن ان يكون فيه هذا الارهاب او هذا التطرف او هذا التقتيل المارق الذي تنفر منه طبائع السليمة وتبتعد عنها عنه النفوس المطمئنة. ولكن نحن لا ننكر ان من المسلمين مسلمين. قد - [00:31:37](#)

يسمعون او ينحرفون او يخالفون. ولكن هذا لا يميز الاسلام من حيث هؤلاء المسلمون فقط. ففي وفي اليهود وفي البوذيين نرى متطرفين وارهابيين قد لا يقلون بل انهم قد يتجاوزون ارهابا هؤلاء الحفنة او الثلة من المسلمين المنحرفين الذين - [00:31:57](#)

حينما فتى علماء الاسلام يردون عليهم وينقضون مذهبهم ويتكلمون في تصوراتهم وافكارهم وكما سمعتم هذا ارهاب وتطرف اليهود وما يقومون به في المسجد الاقصى وفي سائر فلسطين. وهذا ارهاب في بورما وهذا وذاك وذاك. مما لا يسعنا ذكر بعضه فضلا عن ان نستوعبه كله - [00:32:27](#)

الامر الاخر ايها الاخوة في الله ان ما يسمى الربيع العربي وقد عشنا سوءاته وفواده. كاف كفاية تامة على او في ان ينقض افكار الخوارج بكافة اشكالها ومظاهرها ومناظرها سواء اكانت تحت صورة العلمانية والليبرالية التي - [00:33:00](#)

تكلموا عن الثورة وتكلموا عن الانصياع للمجتمعات الدولية وو الى اخر هذه اسطوانة المشروقة فضلا عن اولئك الذين يسيرون مع كل سائر ويطرقون كل باب في سبيل ان تسير اهوائهم وفق الواقع وان يطبقوا اقوالهم وفق هذا الذي يجري سواء اكانوا هم طرفا في - [00:33:31](#)

او ان يزجوا فيه او ان ينالوا جزءا منه. لذلك ايها الاخوة في الله نحن نقول في هذا الامر انتصار شديد. ان قضية الخوارج قضية ماضية وحاضرة ومتجددة. وما اجمل كلام الامام ابن - [00:34:03](#)

في كثير وهو من ائمة العلم الكبار ومن تلاميذ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله والذي توفي سنة واحد وسبعين بعد السبعمئة والذي هو كأنه في نصف المسافة الزمنية بيننا وبين العهد النبوي - [00:34:23](#)

والفترة المحمدية ماذا يقول في وصف الخوارج؟ يقول ولو قووا هؤلاء الخوارج لافسدوا الارض كلها عراقا وشاما كانهم متسلطون على العراق والشام القديم. وليس منذ هذه الايام ولم يتركوا طفلا ولا طفلة ولا رجلا ولا امرأة لان الناس عندهم لان الناس كل الناس -

سواهم لان الناس عندهم قد فسدوا فسادا لا يصلحهم الا القتل جملة. وهذه صنائعهم وهذه قائلهم فيما مضى وفيما هو واقع وفيما سيأتي برهانا نبويا لا يتردد ولا ينتهي. ويقول - [00:35:12](#)

ابن كثير بعد ان ذكر شيئا من صفاتهم وبعضا من وقائعهم تعجب تعجب المشدود المدهوش. فقال وهذا الضرب من الناس. يعني وهذا النوع وهذا الضرب من الناس من اغرب اشكال بني ادم. فسبحان من نوع خلقه كما اراد - [00:35:34](#)

وسبق في قدره ذلك وما احسن ما قال بعض السلف في الخوارج. انهم مذكورون في قوله تعالى قل هل انبئكم بالاخسرين اعمالا. الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. فلننظر ايها - [00:35:58](#)

واقعهم في باب التكفير ما اخطره وما افسده وما اسوأه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث حذيفة ولحذيفة رضي الله عنه خصيصة متميزة عن سائر الصحابة. لانه امين - [00:36:18](#)

سر النبي صلى الله عليه وسلم. يقول رضي الله عنه ينقل عن رسول الله عليه الصلاة والسلام ان اخوف ما اخاف عليكم رجل قرأ القرآن حتى اذا رؤية بهجته عليه - [00:36:38](#)

حتى اذا رؤيت بهجته عليه وكان ردعا للاسلام. كان ردعا للاسلام حاميا ونصيرا. في ظاهر الامر انسلخ منه انسلخ منه لا يعني انه ارتد. ولكن انسلخ من الاسلام الحق. الاسلام الصافي - [00:36:56](#)

الذي لا يوجد اسلام الا بالصفاء والنقاء. فمن كان على غير اسلام النقاء والصفاء فهذا ليس على الحق بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان ردعا للاسلام انسلخ منه ونبذه - [00:37:19](#)

ظهري وسعى على جاره بالسيف وسعى على جاره بالسيف ورماه بالشرك. انظروا الى هذه القضية المزدوجة. السيف والشرك لا ينفصل احدهم عن الآخر. من قتلك عقائديا انما يقتلك لانه كفرك. ومن كفرك - [00:37:39](#)

انما يستحل دما قال يا نبي الله حذيفة يسأل النبي عليه الصلاة والسلام يا نبي الله ايهما اولى بالشرك؟ الرامي او قال بل الرامي صلوات الله وسلامه عليه. ولننظر ايها الاخوة في الله ما قاله - [00:38:04](#)

ايمن الظواهري وهو من هو في تأصيل قواعد عقائد الخوارج الجدد بناء على العقائد السالفة سالفة التي ما انزل الله بها من سلطان. في كتاب ولا سنة وانما هي اهواء مصطرعة مصطنعة مصطنعة - [00:38:28](#)

فيما بين اصحابها يقول لابد لنا لابد لنا ان نضع بحقيقة مرة لطالما كتمها العلماء لطالما كتمها العلماء سوء الظن باهل العلم. والتقول عليهم والظعن فيهم. والغمز بقناتهم امر كما كان لا يزال وسيستمر وهذا من ابرز سماتهم. اضافة الى التقتيل والتكفير - [00:38:48](#)

قال واكتفى بالتلميح له بعض الفقهاء الا وهي كفر الجيوش الحامية للانظمة وفي مقدمتها الجيش المصري والجيش الليبي والجيش التونسي. ان جيوش الطواغيت من من ديار المسلمين هي بعمومها جيوش ردة وكفر. لقد كفر - [00:39:21](#)

ملايين المسلمين الذين يحمون اهلهم وابنائهم ممن هرب عنهم وشردهم منهم شرود البعير. وما ذلك الا لاهواء تدفعه وتدمغه فترسله الى ما هو فيه من بلاء عظيم وعظيم جدا. ولننظر ايضا الى كلام الناطق الرسمي باسم - [00:39:51](#)

في داعش ودولتهم يقول مخاطبا ايمن الظواهري. يقول ندعوك ان تصحح منهجك بان تصدع بتكفير الانجاس. بتكفير الانجاس وتصدع بردة الجيش المصري والباكستاني والافغان والتونسي واليمني والليبي وغيرهم من جنود الطواغيت وانصارهم وان تسميهم بما سماهم رب العالمين الطواغيت - [00:40:19](#)

والكفار والمرتدين. وواقعهم وحالهم اليوم في من يقتلونهم ممن يقولون كونوا معنا. فان لم يكونوا معهم كان السيف وتقطيع الرؤوس وتفجير البيوت. وسلب الاموال وهتك الاعراض تحت اسم السبي. وتحت اسم المغانم يسمونها بغير اسمها. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:53](#)

سلام. اما انهم ادعوا لانفسهم بيعة وحزبا ووضعوا ووضعوا لانفسهم فهذا ليس بالجديد علينا. فوالله منذ ان فتحنا ابصارنا وبصائرنا على العلم. ونحن التحزب المقيت الذي يفسد على الامة بهاءها ونقاءها وصفاءها ومما - [00:41:23](#)

ينقض ذلك ويكشفه قول عمر رضي الله تعالى عنه كما في صحيح الامام البخاري من بايع رجلا من غير مشورة من المسلمين فلا يبايع فلا يبايع هو ولا الذي يبايعه - [00:41:53](#)

قرة ان يقتل. هؤلاء جماعة بايع بعضهم بعضا. ورأس بعضهم بعضا. وجعل بعضهم لبعض رئاسة وامامة وقيادة وخلافة يريدون ان يدعوا اليها. من كان في اطراف الدنيا في امريكا الجنوبية - [00:42:13](#)

او في جزر الهند الصينية او في الجزائر الاندونيسية او في وسط الجزيرة العربية. اي عقل هذا؟ واي من هذا واي تفكير هذا؟ واي جهل هذا؟ ان السعي للاسلام والعمل لنشر الاسلام - [00:42:33](#)

لا يكون بهذه الطريقة هذا اذا افترضنا بهم حسن النية. ولا نتكلم عن النوايا. فالنوايا سر لا يعلمه الا الله جل في علاه وعظم في اعالي سماه ولكننا نتكلم عن هذه الفعائل الشنعاء وهذه الفضائع النكرة - [00:42:53](#)

التي والله سودت وشوهت صورة الاسلام بما لو اجتمع الكفار كلهم عن يد واحدة ما استطاعوا ان يشوهوا صورة الاسلام كما شوه هؤلاء وباسم الاسلام. اللهم انا نبرأ اليك مما فعل هؤلاء - [00:43:13](#)

واصلي واسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم وصاحب الفضيلة خير الجزاء على هذه النيرات والاوصاف والبراهين الواضحات. واعلموا اخوتي في الله ان هذه الصفات انما عرفت عن الخوارج بالتبعية والاستقراء وكلام العلماء. ولا يشترط في كل صفة تذكر - [00:43:33](#)

عنهم ان يقرروا بها. وقد قال بعض السلف رحمهم الله لو ان كل صاحب بدعة حدثك ببذعته من حين جلوسه اليك لنفرت منه. ولكن يحدثك بالسنة. ثم يدخل عليك البدعة - [00:44:03](#)

ومما يبين ضلال القوم وما في نفوسهم من الكبر والاعجاب بالرأي والاعراض عن الآخرة. ما قاله وهب بن منبه رحمه الله لرجل تأثر بقول الخوارج. قال يا فلان اتريد ان تكون بعد الكبر حروريا؟ يعني خارجيا تشهد على من هو خير منك بالضلالة - [00:44:24](#)

فماذا انت قائل لله غدا؟ حين يقفك الله ومن شهدت عليه. الله يشهد له بالايمان وانت تشهد عليه بالكفر. والله يشهد له بالهدى وانت تشهد عليه بالضلالة. فاين تقع اذا خالفك اذا خالف رأيك امر الله وشهادتك شهادة الله. ايها الاخوة في الله - [00:44:52](#)

ولقد وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم نصوص عدة. في بيان باطل الخوارج والتحذير منهم نسمع ما ورد في الخوارج عن البشير النذير والسراج المنير الرؤوف الرحيم بامته فيه صلوات الله وسلامه عليه. من صاحب الفضيلة الشيخ اكرم بن محمد ال زيادة حفظه الله - [00:45:22](#)

فليتفضل مشكوراً مأجوراً. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد استمعتم الى اصحاب الفضيلة المشايخ قبلي في محاور تبين حقيقة الخوارج - [00:45:53](#)

سابقا وحاضرا ومستقبلا. وهذه كما قال فضيلة الشيخ نقدم انما هي مأخوذة من وحي السماء من كلام سيد عليه الصلاة والسلام. وقد سطرها ائمة اهل السنة والحديث في في اصح كتب بعد كتاب الله عز وجل في الصحيحين وفي غيرها - [00:46:23](#)

من السنن والمسانيد والمعاجم والاجزاء. ولضيق الوقت ساذكر بعض اهم هذه الاحاديث من كلام النبي عليه الصلاة والسلام التي تبين حال الخوارج في كل زمان ومكان. فقد بوب الامام البخاري رحمه الله تعالى في صحيحه - [00:47:03](#)

فقال باب قتل الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم واستدل على ذلك بقول الله تبارك وتعالى وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم حتى تبين لهم ما يتقون. ثم ذكر اثر ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال وكان ابن عمر - [00:47:33](#)

تراهم شرارا شرار خلق الله. وقال انهم انطلقوا الى آيات نزلت في الكفار ففعلوها على المؤمنين. وهذا شر ما فيهم. انهم نزلوا الايات التي جاءت في الكفار عن المؤمنين واورد حديثا ذكره فضيلة الشيخ مشهور في البداية لا اريد ان اكرره - [00:48:02](#)

اه خلاصته انهم سيكونون في اخر الزمان. وليس فقط في الزمن الاول الذي قتلوا فيه عثمان ثم قتلوا فيه عليا. ثم كانوا في كل قرن من القرون حتى زمن الامام البخاري - [00:48:32](#)

وانما جاءوا بعده وبوب الامام مسلم او بوب الامام النووي رحمه الله تعالى على صحيح مسلم ايضا فقال باب التحريض على قتل

الخوارج واورد فيه حديث علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الذي يرويه عنه سويد بن غفلة قال قال علي - [00:48:52](#) اذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فليئن اخر من السماع احب الي من ان اقول فعليه ما لم يقل واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة. سمعت رسول الله صلى الله عليه واله - [00:49:19](#)

وسلم يقول سيخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان. سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم. يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاذا لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم عند الله يوم القيامة. والحديث - [00:49:39](#)

اخرجه الامام ابو داود ايضا بعد الامام مسلم. واورد تحت هذا الباب ايضا حديثا اخر لكن بينه عبدة السلمي وهو احد كبار القراء الذين والحسن والحسين عن امر علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وهو من كبار التابعين ولكنه اقرأ بعض صغار الصحابة لانه - [00:50:09](#)

كان كبيرا في سنه قال ذكر علي الخوارج فقال فيهم رجل مخذج اليد او اليد لولا ان تضطروا لحدثتكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه واله وسلم قال اي عبدة لعلي رضي الله تعالى عنه قلت انت سمعته من محمد صلى الله عليه - [00:50:41](#)

واله وسلم قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة. واورد الامام مسلم رحمه الله تعالى ايضا في حديث اخر عن زيد ابن وهب الجهني انه كان في الجيش الذين كانوا مع علي رضي الله تعالى عنهم الذين ساروا الى الخوارج - [00:51:11](#) ولاحظوا هذه الاحاديث كلها عن علي لانه هو الذي قاتل الخوارج. الخوارج في زمن عثمان قتلوا عثمان. ولكن في زمن علي قاتلهم علي وقتله وقتلوه رضي الله تعالى عنه قال - [00:51:38](#)

فقال علي رضي الله تعالى عنه ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول يخرج قوم من امتي يقرأون القرآن ليس قرائتكم الى قراءتهم بشيء. ولا صلاتكم الى صلاتهم بشيء. ولا صيام - [00:51:56](#) الى صيامهم بشيء واقول نقطة استدرك ولا زهدكم في الدنيا كزهدهم في شيء ايضا قال يحسبون ان لهم انهم لهم وهو انه لهم اي القرآن والصلاة والصيام. وهو عليهم لا تجاوز صلاتهم تراضيههم. يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. ولذلك كما نقل الشيخ [00:52:16](#) - آ

مشهور عن الامام الشاطبي المارقيين فهم مارقون. لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضي لهم على لسان نبيهم صلى الله عليه واله وسلم لاتكلوا عن العمل. واية ذلك وذكر صفة الرجل - [00:52:51](#) الذي ذكرناه سابقا وذكر في هذا الحديث في تتمته ان هؤلاء القوم قتلوا ولم ينجو منهم الا اقل من عشرة. الذين قاتلهم علي رضي الله تعالى عنه قتلوا عن بكرة ابيهم الا تسعة - [00:53:11](#)

اثنان ذهبوا الى كما واثنان ذهبوا الى سجستان واثنان ذهبوا الى اه اه الى اليمن او واحد ذهب الى اليمن وتفرقوا التسعة واثنان ذهبوا الى عمان فهؤلاء التسعة اعدوا جميع - [00:53:38](#)

صفوفهم بعد علي رضي الله تعالى عنه بعد النهروان واعدوا كل فرقة وراء واحد من هؤلاء التسعة اورد الامام مسلم ايضا حديثا عن عبيد الله بن ابي رافع - [00:54:04](#)

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خرجت الحرورية وهو اي كان هو الراوي هذا مع علي رضي الله تعالى عنه. قالوا لا حكم الا لله. وهم اول من حكموا - [00:54:27](#)

قالوا لا حكم الا لله. فقال علي كلمة حق اريد بها باطل. قالوا لا حكم الا لله قال علي كلمة حق اريد بها باطل ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وصف اناسا - [00:54:41](#)

اني لا اعرف صفتهم في هؤلاء يقولون الحق بالسنتهم. لا يجوز هذا منهم اي الى حلقه. من ابغض خلق الله هؤلاء القوم ابغض خلق الله الى الله سبحانه وتعالى. ثم ذكر صفة الرجل الذي كان على رأسهم - [00:54:57](#)

وهو مسجون اليد اورد الامام البخاري رحمه الله تعالى حديثا في صفتهم عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وقد سأله عن الحرورية وسموا الخوارج حرورية لانهم اجتمعوا في منطقة اسمها حوراء - [00:55:17](#)

لقتال علي رضي الله تعالى عنه. فسموا حابورية فقال ابو سعيد الخدري وقد سئل اسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال عن الحرورية قال لا ادري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها - [00:55:45](#)

اي لم يخرجوا منها انما يخرج فيها. قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم. يقرأون القرآن لا يجاوز خلقهم او حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرمي فينظر الرامي الى سهمه الى نصبه الى نصابه فيتمضمض - [00:56:07](#)

هل علق بها من الدم شيء؟ اي ليس عندهم شيء. هذا ملاصد المعنى واورد الامام البخاري رحمه الله تعالى ايضا وقد بوب باب ترك قتال الخوارج للتألف. والا لنفر الناس عنه. يعني قد يقاتل الخوارج كما قاتلهم علي. وقد يترك تألفا لهم كما فعل النبي - [00:56:28](#)

صلى الله عليه واله وسلم. وقد اورد في ذلك حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال بين النبي صلى الله عليه واله وسلم يقسم ان يقسم غنائم حنين. جاء عبدالله بن ذي الخويصرة التميمي. وهذا اسم اول خارجي - [00:56:58](#)

ظهر في هذه الامة عبدالله ابن ذي الخويصر التميمي. فقال اعدل يا رسول الله. فقال ويلك من يعدل اذا لم اعدل؟ قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني اضرب عنقه. قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته. وصيامه مع صيامه - [00:57:20](#)

من الدين كما ينبض السهو من الرمية. الى اخر الحديث. ونزلت في هذا الرجل وبامثاله الاية ومنهم من يلمزك في الصدقات فان اعطوا منها غضوا وان لم يعطوا منها الا هم يسخطون. الاية - [00:57:43](#)

ثم اورد الامام البخاري رحمه الله تعالى حديثا اخر تحت هذا الباب عن نسير بن عمرو قال قلت لسهل ابن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه واله وسلم يقول في الخوارج شيئا؟ قال - [00:58:03](#)

ويقول واهوى بيده الى العراق والذي ينظر وسأنتي في المحور الثاني الخوارج منذ ذلك الزمن الى يومنا هذا ومخرجهم العراقي فاهوى بيده الى العراق بلا العراق يخرج منه قوم يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام - [00:58:20](#)

مرور السهم من الرمية. ثم اورد بابا اخر فقال باب قول النبي صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى فئتان دعوتها واحدة داعش النصر في زماننا دعوة واحدة وكأن النبي صلى الله عليه وسلم يحضر هذا الزمان سبحانه الله - [00:58:46](#)

قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل ثاني دعواهما واحدة ثم اورد الامام البخاري - [00:59:13](#)

هذا الحديث وهذا الاثر. وفيه عبرة وعظة عن صفات هؤلاء القوم. قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحمورية فبين انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذا لجاء دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها. قال شعبة هو ابو برزة - [00:59:29](#)

اي هذا للرجل الذي يصلي والذي في يده لجاه دابة به. فجعل رجل من الخوارج يقول انظروا الى قول الخوارج في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اللهم افعل بهذا الشيخ - [00:59:58](#)

الشيخ لا يحسن الصلاة وهو يحسن الصلاة فيدعو على الشيخ لانه يخاف على دابة. فلما انصرف الشيخ قال اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ست - [01:00:14](#)

او سبع غزوات وثمانية وشهدت تيسيره واني ان كنت ان اراجع مع دابتي احب الي من ان دعها ترجع الى مألها في شق عليه هذا الحديث يا اخواني الكرام او هذا الاخ يدل على ان صفة الخوارج هي هي منذ ذلك الزمن الى يومنا هذا في سبهم الناس وكلامهم على الناس - [01:00:29](#)

واحتقارهم اهل العلم حتى ولو كانوا ممن غزو مع النبي صلى الله عليه واله وسلم. واورد الامام مسلم رحمه الله تعالى في المقدمة عن ابي عبد الرحمن السلمي قال كنا ونحن غنمة ايفاء فكان يقول لنا لا تجالس القصاص غير ام الاحوس واياكم وشقيقا - [01:00:58](#)

قال وكان شقيق هذا يرى رأي الخوارج وليس شقيق ابن سلمة ابي وائل تلميذ بن مسعود. وهذا تدلل على انهم كانوا يتجنبون هؤلاء الخوارج. واورد الامام مسلم رحمه الله تعالى - [01:01:24](#)

عن يزيد الفقير ويزيد الفقير لم يكن فقيرا يعني ليس لعنده المال انما كان مريضا في فقرات عنقه بسبب ذلك. او في فقرات ظهره.

قال كنت قد شغفني رأي من رأي الخوارج. فخرجنا في عصابة ذوي عدد - [01:01:44](#)

نريد ان نحج ثم نخرج على الناس. يتقرب الى الله بالحج ثم يتقرب الى الله بقتل الناس والخروج عليهم قال فمررنا على المدينة فاذا

جابر بن عبدالله يحدث القوم جالس الى ساريه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال فاذا - [01:02:05](#)

وقد ذكر الجهنميين الذين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها. قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ والله يقول هناك

من تدخل النار فقد اخزيتته. يستدلون بالقرآن الذي لا يجاوز التراقيهم. وكلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها وكأنه افهم -

[01:02:25](#)

حجبا بالايات. قال فما هذا الذي تقولون؟ قال فقال اتقرأ القرآن؟ قلت نعم. قال سمعت مقام محمد عليه الصلاة والسلام. الذي يبعثه

الله فيه قلت نعم. قال فانه مقام محمد صلى الله عليه واله وسلم المحمود - [01:02:45](#)

الذي يخرج الله به من يخرج قال ثم نبأ نعت واطع الصراط ومضى الناس عليه قال وهلا اكون احفظ ذلك. قال غير انه قد زعم ان

قوما يخرجون من النار بعد ان يدخلوا فيها. قالوا فيخرجون كأنهم عيدان السماسم. قال - [01:03:05](#)

فيدخلون نهرا من انهار الجنة فيغتسلون فيه فيخرجون كأنه من قراطيس فرجعنا قلنا ويحكم اترون يكذب على رسول الله صلى الله

عليه وسلم. وهنا الشاهد قال فرجعنا فلا والله ما خرج منا غيره - [01:03:25](#)

رجل واحد كانوا ذوي عدن خرج رجل واحد والباقي بهذا الصحابي الجليل وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وبفهمه لكتاب

الله عز وجل. كان سببا في عودتهم عن خروجهم - [01:03:45](#)

ثم ذكر باب ذكر الخوارج وصفاتهم وذكر فيه احاديث كثيرة والوفد يضيق والاحاديث في كتب الحديث كثيرة جدا هذا الذي ذكرناه

فقط من بعضنا في البخاري وبعض ما في مسلم. اما باقي كتب السنة فقد ملئت باحاديث النبي صلى الله عليه واله وسلم -

[01:04:05](#)

واثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم في بيان صفات الخوارج في اه ماضيهم الذي هو بالنسبة لنا ماض وكان بالنسبة للنبي صلى الله

عليه وسلم واصحابه مستقبلا. وفي حاضره حين اورد الصحابة رضي الله تعالى عنهم احاديث الخوارج للتابعين وفي مستقبلهم -

[01:04:35](#)

بينه النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء انهم سيكونون في اخر الزمان ويخونون في كل وقت وفي كل حين حتى لا يخرج اخرهم في

اعراض الدجال. ولذلك ايها الاخوة الاحبة اختتم هذه يعني - [01:05:05](#)

عجالة ان اقول ارجعوا الى كتب حديث النبي صلى الله عليه وسلم كتب السنة. وانظروا كم اورد وكيف تفنن علماء الحديث في

التوكيل على هذه الاحاديث وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله - [01:05:25](#)

رب العالمين. اثابكم الله شيخنا على هذا البيان عن النبي صلى الله عليه وسلم اتى رجل كان من الخوارج ثم تركهم فقال صحبت

اصحاب النهر يعني من الخوارج فبينما انا مع - [01:05:45](#)

مع طائفة منهم اذ اتينا على قرية وبيننا وبين القرية نهر. اذ خرج رجل من القرية مذعورا تجر رداءه. فقالوا له كأننا روعناك؟ قال اجل.

قالوا لا روع لك فقلت والله يعرفونه ولم اعرفه - [01:06:05](#)

فقالوا انت ابن خباب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. والرجل هو عبد الله ابن ابن خباب ابن الارد قالوا عندك

حديث تحدثناه عن ابيك عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال نعم. سمعت - [01:06:28](#)

يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير

من الساعي فان ادركتك فكن عبدالله المقتول. فاخذوه - [01:06:50](#)

له يعني جارية وهي حامل. اخذوها معهم. فمر بعضهم على ثمرة ساقطة من نخلة فاخذ احدهم فالقاها في فمه. فقال بعضهم ثمرة

معاهد فبما استحللتها؟ يعني يتورعون عن ذلك فالقاها من فمي ثم مروا على خنزير فنفحه بعضهم بسيفه. فقال بعضهم خنزير معاهد

فبما استحللته - 01:07:10

فقال عبد الله بن خباب الا ادلكم على ما هو اعظم عليكم حرمة من هذا ان كنتم تتورعون عن الثمار وعن قتل خنزير. فاريد ان ادلكم على ما هو اعظم حرمة عليكم من ذلك. قالوا نعم - 01:07:40

قال انا لكنهم قدموه الى النهر فضربوا عنقه. قال الراوي فرأيت دمه يسيل على الماء. كانه شراك نعل اندثر يعني اندفع بالماء حتى توارى عنهم ثم دعوا بالسرية فبكروا عن بطنها - 01:07:59

ايها الاخوة في الله عرفنا الخوارج وخطرهم ووصفهم فما دور علماء الامة في بيان ضلالهم ومحاربة فكرهم؟ وكيف تعامل اهل العلم معهم يحدثنا عن ذلك فضيلة الشيخ مشهور بن حسن ال سلمان حفظه الله فليتفضل مشكورا مأجورا - 01:08:21

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اما بعد. اذا عرفت سمعنا من فضيلة الشيخ بعض صفات الخوارج وان النبي صلى الله عليه وسلم قال فيها ان نخاطب اصحابه يحلف احدهم - 01:08:49

لا تقوم على صلاتهم. وصيامه مع صيامهم. فالعلة عندهم ليست في الهمة وللارادة وللنعمة. وانما العلة عندهم في العلم والفهم والذي يصدر ويتأمل بانعام نظر بعض القصص التي وسنركز على واحدة منها لتكون نموذجا ومثالا - 01:09:19

بمعرفة اصدر العلماء الربانيين عليهم وهي قصة يزيد ابن صهيب ابي عثمان الكوفي المعروف بالفقيه. تابعي الكوفي. رضي مع جاد ابن عبد الله ان مشكلة هؤلاء يأخذون الحكم الفقهي اخذا اوليا من نص ولا يجمعون ما ورد في الباب واللحوم - 01:09:57

وانه كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم سفهاء الاحلام. مسائل الكبار من علماء الكبار حتى للاسف في سياسات جل الدول الشباب والدندنة الزائدة عن على دور الشباب وعدم الشباب المتحمسين حكمة الكبار العقلاء - 01:10:37

وين الاسد؟ لانه المؤسسات ومدارس الشرعية هؤلاء الشباب وتجعل فهمه فهما في والا يدخل سفهاء. ولا سيما مع ان الدين الذي انتشر رمضان في الاعلام وبين الناس دين الفكر ودي ما يزين العقل يصبح حكما لله جل في علاه. وهذه مصيبة والواجب وان لم

تتدارك - 01:11:17

انها ستندم. الواجب على الدول ان تنشأ مؤسسات تربوية علمية شرعية. هم اوجدوا مؤسسات للشباب المنحليين والمتفلدين عن دين الله. ولكن الشباب الذين اقبلوا على دين الله عز وجل تلقفهم اناس - 01:11:56

عندهم غلوم وعندهم بذور الفكر التكفيري ونمى معه وزين له وسيد لهم هذا العمل ولذا مسائل الكبار تحتاج الى العلماء الكبار الحكم الفقهي الذي اخبر عنه يزيد والحديث في صحيح مسلم رقم مائة وواحد وتسعين. في كتاب الايمان لما ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم الجهنميين - 01:12:19

والجهنميون اقوام لهم مصاب من امة محمد صلى الله عليه وسلم ادخلوا الى الماء ويعذبون فيها على قدر الاعمال ثم يؤخذون ويرمون على نهر في الجنة يسمى بنهر الحياة فينبتون كما تنبت الحبة على السيف - 01:12:53

هذا يخالف فكر الخوارج واحد يدخل النار ثم يخرج معناه ان العاصي مرتكب الكبيرة ليس بكافر. هذا امر غريب. نسمع الان في صحيح مسلم نقف وقفات عجلة لنعلم اهمية العلماء ودور العلماء ولنتكلم عن الخوارج - 01:13:13

في كلام علمي دقيق مطلوب قال يزيد كنت قد شغفني رأي رأي الخوارج يا لله ما انصف شيخنا الامام الالباني لما كان يسمع كلام بعض الدعاة متحمسين فيه تصوير وخروج وكان يسأل عنه كان يقول عنده - 01:13:35

ليس كل الذين يكفرون الاحكام خوارج اقحاح وانما عندهم نزاعات ولكن هذه النزاعات ان لم يتداركم ربي فانها تتحول الى اصول وجذور. وتتعمق في القلوب والجذور ويصعب ويصعب على الاطباء ان ان يطلعوها وان ينزلوها من قلوب - 01:14:00

هؤلاء تمكن من شرور. قد كنت قد شغفني رأي هذا الرأي يشغف به ويحببه ويتعلق قلبه به اهل الطيش الشباب سد الشباب. يحدثني اول امس بعض الاخوة في الكويت يقول زرت بعض - 01:14:31

من يحمل هذا الفكر الخوارق في سجون الكويت؟ قال عمره دون العشرين دون العشرين ويكثر الناس ويجمع المسائل الكبار ويتكلف الكبار قال مجرد ما دخلت السجن زال ذلك من قلبي ومن عاقلي والامر والله لا - 01:14:49

ويا ليتني عدت الى حريتي ويا ليتني ما سلكت هذا المسلك لكن ولات فينا مناص في الوقت الذي لا ينفع فيه الندم. يقول كنت قد شغفا رأي الخوارج. فخرجنا في عصابة ذوي عدد نريد الهج. بين يديه - [01:15:06](#)

في هذه الطاعة العظيمة الخروج جعلوا الحج. ليكفر لتكفر ذنوبهم ثم يخرجون. ثم نخرج على الناس تخرج الى الناس بتصور مسلحة وهل يريدون ان يسبق هذا الخروج؟ الحي. قال فمررنا على المدينة - [01:15:26](#)

من يأتي العراق النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال فاذا جابر ابن عبد الله جالس كسارية يحدث اقواما الصحابي الجليل وكان قد تسنى قد شاف قال فاذا هو قد ذكر الجهنميين ذكر حديث الجهنميين والحديث الجهنميين - [01:15:45](#)

ينزع اصل فكر الخوارج من الجذور. لانه اقوى رفاة اصحاب كبائر يعذبون. ثم يتحولون الى الجنة. قال فقلت له يا صاحب رسول الله ما هذا الذي تحدثون؟ عشق الحديث العجيب. اهل البدع يذكرون الذي لهم ولا - [01:16:05](#)

النبي عليهم ما من بدعي الا ويكره بعض الايات وبعض الاحاديث. لا يأخذون الدين كاملا. يأخذون الاحكام الاوليا ولم ينطبع على هؤلاء الشباب بعض النصوص. وبعض الايات وبعض الاحاديث والله انها حق - [01:16:25](#)

ولكن فهمها ظلم مستخدمون اهالي النصوص على وجه ظلم. كما حصل مع يزيد. قال ما هذا الذي تحدثون؟ الله يقول انك من تدخل النار فقد اخزيت. الله جل في علاه يقول كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - [01:16:45](#)

هذه ايات ماذا تقول يا جابر فما هذا الذي تقولون؟ احتج هذا التالي على مشربه البدعي الخارجي الذي يكفر فيه سلام الناس بآيتين اخذهما اخذا اوليا بمعزلين عن سار نصوص الامة. لذا من الذي يقرر للناس دينهم؟ وكيفية وضع الاحاديث في اماكنها والنصوص الشرعية - [01:17:08](#)

العلماء لذا العالم شعاره اليوم وقد وقعت المصيبة الواجب العلماء في الحقيقة اولا ان يرفعوا شعار الاستصلاح للاستفسار. وسمعت توجيه البخاري بل قتل الخوارج بقيامكم شعري والامر الاخر المهم ان ان يقال خيرا الوقاية خير من لا شيء - [01:17:40](#)

فاذا نحن في مثل هذه الندوة لا يفسق لنا مكان واسع اجتمعوا بين ايدينا الامة لتسمع دين الله ونتضايق في انفسنا من ظل مكاننا والى الله المشتكى ونحول ولا قوة الا بالله - [01:18:12](#)

العلماء هم رتف بالحكام. يحبونهم حبا شرعيا حقيقيا تنصحونهم في السر ولا يقبلون النوم المعاصي ولكنه لا يكفرونه ولا يؤلفون الناس عليهم. يضعون الشيء في مكان فلما فقد الناس العلماء وقعت الطامة الكبرى - [01:18:34](#)

لما فضل الناس العلماء ودور العلماء العالم وهو بين يديه حاكم للامة. والعالم وهو بين يدي الامة للحاكم. العالم الرباني عند الحاكم هو الامة وللناس. والعالم وهو عند الناس الحاكم - [01:19:02](#)

فاخذ هذا يزيد اخذها اخذا اوليا لكن بين له جانب خطأ منهجي. الخارجي اذا فهم ان منهجه خطأ بدأ يترسب الحق قال تقرأ القرآن ان تقول هذا الكلام انت لا تحكم القرآن. قال نعم - [01:19:24](#)

هل سرقت من مقام محمود القرآن لنبينا صلى الله عليه وسلم ومن بين الشفاعة انه يشفع للعصاة الذي يبعث الله فيه قال يجد نعم قال فانه المقام المحمود الذي يخرج الله به من يخرج من رفاة الكبائر - [01:19:50](#)

ثم نرى الصراط ومر الناس علي. وان قوم يخرجون من النار بعد ان يكونوا فيها. قال يزيد على اثر هذا الحديث وقد نفخ الله تعالى وبدأ النفع بالفهم. خوارج اصحاب المعالم. اصحاب فهم سقيم - [01:20:13](#)

واصحاب الهمة يقاومون التعذيب والمقاومون الشدائد وما يلحق بهم من تعذيب. الخوارج يحتاجون الى فكر الشدي الى منهج سليم. فالحجة المطاوعة الحجة. والبرهان يطاوع البرهان. هذا الذي فعله الجهري. قال - [01:20:34](#)

فرجعنا الى الكوفة وقد وجهكم اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح نفع يزيد ومن معه بجاره معه اعتقاده صدق جار نكذب على رسول الله مشكلة الخوارج اليوم انهم لا يعتقدون في علمائكم من لسوء واقاموا دينهم - [01:20:58](#)

للمسلمين على رمي ثوب بالعلماء هو الذي نفسي بيده اننا في مثل تقريراتنا التي نحن نتكلم عنها لا نوالم احدا ولا نبتغي من احد الامن لا ماديا ولا معنويا وانما نريد نصرة دين الله. وانما نريد رضا الله - [01:21:28](#)

وانما نريد ان ينتشر الدين الحق الذي فيه الخير للبلاد والعباد فهؤلاء لما ينظرون العلماء نظرة ازدراء ومقت ولا ينظرون اليهم بتعظيم فحينئذ لا ينتفعون قال وان حلفوا بك اترون الشيخ يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فالنفع لهؤلاء لا يكون الا لمحاربة العلماء وازالة الشبه ولا سبيل لاصلاح - [01:21:52](#)

الا هذا السبيل والارث معه يزيل من قوتهم وعنادهم ويلهم نارهم ويبعدهم عن الجاد على وجه الاظهر وبمسافة الابد. مع وجود الحراسات والعواصف العاصفات. ودندنة الخطباء الحبسيين بضرورة اقامة الجماعة المسلمة والدولة المسلمة وانها مهمتها التي وجدت من اجلها انما هي حمل لواء الحق ووجوب الجهاد ضد السلطات التي - [01:22:21](#)

ثم بعد ذلك وايراد النصوص من الكتاب والسنة التي في مواعيدها تكفير هؤلاء والاعتماد على فتوى المهابيل وتقارير انصاف المتعلمين وتوظيف مقولات اقدمين من العلماء بغير انصاف. وغالبا ما يكون ذلك بعد التورط في اعمال العنف - [01:22:51](#) والتلبس بمقدماته لتزويج احداث القدس. وقد اندلعت على وجه عفوي واحيانا تندلع الحروب المجهولة وقد يكون من عمل جهات مفرضة فتشتعل نيران الحمية ويظهر الغضب العام ويفلت الزمام من بين يدي العقلاء - [01:23:11](#)

فضة العلماء ويفقد العقل دوره وسيطرته على مجريات الاهداف. ويتزحزح عن مكانه في هذه الجهادية الاستهلاكية تاركا مكانه للاندفاعات العاطفية والحماسات الشبابية ولا سيما اذا اصطحبت بالرؤى المنامية والالهامات فيجتمع روس الشيطان بتزاوج هذه العناصر. واذا بالناس يصحون على هول الكارثة - [01:23:31](#)

ولا يفرقون بين الاسلام وبينما يمارس باسمه. فتتسع الفجوة وتكون نفوسها عن حمل الامان وتراجع الدعوة الى الاسلام الصحيح سنوات الى الورا. الله اكبر. وهذا الذي يجري في كثير من بلاد المسلمين. الذين قاموا ابعد الناس عن بركة الاسلام وثمرته الاسلام الحقيقية - [01:24:01](#)

اخواني عدم تعظيم العلماء وعدم قيام العلماء بمهام الحكومة ومن اسباب انعقاد من كلام شيخنا رحمه الله المسموع قال لان كان الخروج على الحكام من الشر ما برهن عليه تواطؤ النصوص الشرعية مع الاخبار الواقعية كما ظهر من - [01:24:31](#) هؤلاء الاهداف السفهاء في كل زمان فشر منه الخروج على العلماء. باهداء حقهم اكتمال فتاويهم الا ما وافق اعوان الحركيين واستصغار شأنهم في السياسة ورميهم بعلماء بانهم علماء بيت الضوء وما اشبهها من القاب التي ينبذ بها المبتدعة صادرا عن صابر العلماء - [01:25:07](#)

السلفيين كابرا عن كابر. وفي هذا الاهدار للشرعية بتجريح حملتها وشهودها والله اذا الامة الى بقعة الفتنة ولا سيما الهرج والدماء الموقف الذي الله حين تكون فاسأل عن العلماء ما هو موقفه - [01:25:37](#)

فالمسائل الكبار العلماء الكبار ومسائل كبار ليست للاعلام وليست لاهل فكر وليست لاصحاب التفكير السياسي المسائل الكبار في العلماء الكبار وكما اسند ابو نعيم في الحسن البطري اذا جاءت الفتنة عرفها كل ذلك فاذا ادبر تولت عرفها كل جميل. عرفها كل شيء - [01:26:07](#)

فالطعن في العلماء خروج والطعن في العلماء يترك المجال للصغار يطعنون في من هو دون العلماء كبار والتف الناس حولهم واخذوا دين دين الوحي منهم واخذوا القواعد الشرعية وقل اعمل فكري الذي صحبه والعواطف مع الاعلام قامت القيامة ولم تدخل وآآ راجف - [01:26:37](#)

ملفتة والى الله المشتكى ولا حول ولا قوة الا بالله. فعلى مر التاريخ كان الخروج هو وكما اسلف اخواننا المشايخ وسبق ان بينا ان الخروج منهج متجدد وكلما قام اطفاء ناره العلماء. بناء الماء اول شيخة تسمى الطليعة - [01:27:09](#) كانوا يكفرون الناس. الشيخ جابر الدمش يسكون دمشق. جاء الي ولم يكن قد صلى العشاء. قال صلي بدون ثم قال الشيخ قال انتم تكفروني وانا لا اكفركم انا اصلي بكم مهموما فبقي معهم الفجر - [01:27:35](#)

فتاب كلهم الا واحد منهم. الا واحد منهم. انا على يقين لو ان هؤلاء سجنوا وعذبوا وانقذوا لماذا رجوا؟ لانهم تبين لهم مو فاهمين كده النبي صلى الله عليه وسلم رؤوف رحيم للامة. النبي في كل احاديث الخوارج اول صفة يصدر بها صفاتهم يقول - [01:27:54](#)

حذاء الانسان في علاج دفاع الانسان اصحاب التجربة وعلاج المسائل الانسان اصحاب الرسوم في العلم واخيرا ادركنا الوقت احب ان انبه على لفظة مهمة وهي عجيبة. ويحتاج العاقل ان يقف عندها طويلا. النبي عليه السلام قال يقتلون اهل - [01:28:22](#) اسلام. اراد ان يخلص من فتنة الخوارج ان جاؤوا فقتلوه قال انا نصراني اليهودي لكن اللفظة التي اريد ان انبه عليها ما هو سر قوله صلى الله عليه وسلم يقتلون ولم نقل يقتلون - [01:28:52](#) قال يقتلون. ولم نقل يقتلون. اوقات عصيبة في وهم امنون وهذه معجزة دلائل النبوة. انظروا الى الخوارج في كل عصر وفي كل لطف. وفي كل دين تجددهم ليسوا بها الجهاد - [01:29:12](#) ولكنهم اعلنوا تقتيل اذا النبي قال يقتلون اهل الاسلام وما قال يقتلون. التعليم المشترك المسلمين اليهود وفاعيلهم في الاقصى لا تخفى. ولا يوجد احدا من هؤلاء في مثلهم وانما لا يفكرون الا في البلاد المسلمة الان المجتمعات التي فيها امن وايمان وهذه سمة لهم لا تتخلف - [01:29:44](#) عنهم والله تعالى اعلم واكتفي بهذا القدر. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. جزى الله خير الجزاء. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا دوما من وراء العلماء الاكابر. ذكر - [01:30:12](#) الخوارج عند ابن عباس رضي الله عنهما واجتهادهم وصلاتهم. فقال رضي الله عنه ليسوا هم باشد جهادا من اليهود والنصارى وهم على ضلالة. وسئل نافع رحمه الله كيف رأي ابن عمر في الحورية - [01:30:32](#) قال يراهم يعني ابن عمر شرار خلق الله انهم انطلقوا الى آيات انزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين. وقال ابو العالية وهو من كبار التابعين رحمه الله قال قرأت المحكم بعد وفاة نبيكم صلى الله عليه وسلم بعشر سنين - [01:30:52](#) فقد انعم الله علي بنعمتين لا ادري ايهما افضل ان هداني للاسلام ولم يجعلني حروريا ايها الاخوة في الله ولقد كان للامام الالباني رحمه الله تعالى مواقف عظيمة في بيان - [01:31:18](#) بباطل الخوارج قديما وحديثا لا سيما فيما عاصره رحمه الله من الفتن التي نزلت بالمسلمين. فكان له توجيهات وكتابات ومناظرات ومناصحات. عصم الله بها الكثيرين من فتنة الخوارج. وعن جهود الامام الالباني رحمه الله - [01:31:38](#) في محاربة هؤلاء الغلاة يحدثنا فضيلة الشيخ علي بن حسن الحلبي حفظه الله فليتفضل مشكورا مأجورة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فنحن في هذا المركز - [01:32:02](#) نتشرف بان انتسبنا الى هذا الامام. وتشرفنا كاشخاص باننا نتلمذنا عليه وانتفعنا بعلمه وليس هذا وذاك بسبيل لا كبير ولا يسير يدفعنا للتعصب له او التحزب لاراء فعدد ليس بالقليل من مسائل العلم الاجتهادية وافقنا من - [01:32:32](#) خالف شيخنا من ائمة العلم سواء في الحديث او في الفقه او في غيره من وسائل العلم. وعندما كان شيخنا رحمه الله يرد على من ينسبه الى ابن تيمية كان يقول نحن لسنا تيمييين - [01:33:06](#) وكان بعضنا يستغلها فرصة ليقول ونحن لسنا البانيين وشيخنا يتبسم ضاحكا وينشرح لهذه التربية التي اتت اكلها بقية غضة ولا تزال ان شاء الله تعالى. اما شيخنا رحمه الله فيكاد يكون من بين علماء هذا الزمان - [01:33:24](#) هو المتفرد في بيان الافكار المنهجية المنحرفة سواء فيما يتعلق بالتكفير او الحزبية او غيرها من المسائل المعاصرة التي له فيها جولات على فضل اخوانه من العلماء ممن جهودهم معروفة محفوظة. ولو اننا جمعنا كلام شيخ - [01:33:52](#) رحمه الله في هذه المسائل لبلغت مجلدات. وفعلنا قام بعض اخواننا طلبة العلم في اليمن بجمع كلام شيخنا في مسائل الايمان والكفر وقضاء المنهج وما الى ذلك فبلغت عشر مجلدات. فلو اننا قرأنا الفهرس فقط لانقطع هذا اللقاء وبقي لنا بقية من - [01:34:22](#) علم شيخنا رحمه الله. لكننا نختصر ونقتصر لتكون كلمتنا هذه مواقف ذات عبرة من سيرة شيخنا العلمية. ولا اقول الشخصية فالقضايا الشخصية هي اخر ما ننظر اليه. مع ان لها وجودا ومكانة في دنيا الناس - [01:34:49](#) اول امر ان مسائل الكفر والتكفير وضوابط كل جلاها شيخنا رحمه الله تجلية عظيمة واضحة بيينة لا لا يكاد يكون لها نظير في دنيا

الناس اليوم. وقد كان شيخنا رحمه الله المعين في مجادلته لطوائف من الناس دخلوا هذا المدخل وقد ذكر اخونا - [01:35:13](#) شيخ مشهور ملخصة قضيتهم في اوساط السبعينيات. كما كان حالهم معروفا اه عندما اجترحوا لانفسهم فكرا وجماعة وحزبا سموه او اطلقوا عليه اسم طليعة اسم طليعة البعث الاسلامي وهذا الاسم بالجسم المأخوذ منه كلاهما من افكار سيد قطب. غفر الله له - [01:35:45](#)

سيد قطب كان يردد كثيرا في كتاب المعالم وفي غيره من الكتب اني ارى طليعة البعث الاسلامي الحلم الذي عاش له ومات من اجله كما هو في التاريخ المسجل. فخذوا هذه الجملة - [01:36:15](#)

اخذوا افكاره حتى ان عندي ورقات قديمة جدا منذ اربعين سنة محفوظة عندي بعنوان المنهج من الظلال وهي لهؤلاء الناس كانوا يصورونها ويتداولونها فيما بينهم. وكما ذكر اخونا الشيخ مشهور اه انهم رجعوا - [01:36:35](#) اه جميعا لكن اه رجل واحد بقي. كما في قصة يزيد الفقير تماما. قال فما خرج منا غير رجل واحد. وهؤلاء بقي منهم رجل واحد. وهذا الرجل ابتلي ثم ارتد عن الدين - [01:36:55](#)

نسأل الله العافية. ولا نعلم هل رجع الى الدين من باب الامانة العلمية؟ ام لم يرجع؟ اما اخر عهده بافكاره انه انخلع من الدين كله وهذا ما اخبرنا عنه او عن مثله رسولنا عليه الصلاة والسلام لما قال لا تشددوا - [01:37:15](#)

وعلى انفسكم فيشدد الله عليكم. ان هذا الدين متين. فاوغل فيه برفق. ايضا فتوى شيخنا رحمه الله عن فتوى المشهورة في قضية التكفير التي طبعت بعد ذلك بعشر سنوات تحت عنوان التحذير من - [01:37:35](#)

فتنة التكفير وقد اقرها الامامان الجليلان في هذا الزمان الشيخ ابن عثيمين والشيخ ابن باز ورفع الله بها وانتشروا في اقاصي المعمورة وتاب من تاب بسببها واناب من اناب بالاطلاع عليها - [01:37:55](#)

ومما ينبغي ان يذكر ان هذه الفتوى وما الى ذلك جعلت بعض القاصرين يتهمون شيخنا وبعض طلاب وتلامذته بانه مرجئة. وهي تهمة من اسهل ما يمكن ان تطاء ان ان تطلق. تهمة غير - [01:38:13](#)

مطلوبة الدليل وهذا من اسهل شيء يكون ولكن تأتي الايام متسارعة وتتوالى السنوات متدافعة لتثبت ان ما قاله شيخنا هو الحق. وليراجع الكثيرون ممن اتهموه وطعنوا به ان استحيوا ان يعترفوا انهم مخطئون. وبقي من بقي لكنه جنح بنفسه وجمع بها الى اقصى - [01:38:33](#)

شمال حتى انفصل عن جسد الامة بالفكر الخارجي التكفيري وبان يكون من اعلى درجاته واقبح تصرفاته. والعياذ بالله تبارك وتعالى. موضوع الجهاد اولا نحن اذا نتكلم عن الجهاد يا اخواننا نتكلم ونحن نحلم بالجهاد - [01:39:02](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول من مات ولم يغز ولم يحدث نفسه بالغزو مات على شعبة من النفاق. والجهاد ذروة سنام الاسلام لكن لا تصح الصلاة بغير طهارة. ولا يستطيع احد الحج بغير استطاعة. وكذلك الجهاد له مقوماته - [01:39:25](#)

وله ضوابطه وله اركانه وله شروطه وله واقعه الذي يحكم به اهل اه الامر او اولياء الامر واهل السياسة واهل العدد والعدد واهل العلم الشرعي لتكون فتواهم منضبطة اخذا بعضها برقاب بعض حتى يسير الشباب المسلم ليحققوا احلامهم. اما ان يحققوا احلامهم بالقيـل - [01:39:45](#)

وقال وبالاعلام والاعلان يحقق احلامهم باحلام المنام واحلام اليقظة يحقق احلامهم الوسوسة والوشوشة بعيدا عن العلم واهله فهذا لا يكون حقا ولا يكون صدقا. لقد ناقش شيخنا رحمه الله والله رؤوس جماعة الجهاد المصرية في السبعينيات. ورجع منهم من رجع

وتكأأأ منهم من تكأأأ. وبقي الحق شامخا - [01:40:14](#)

وبقيت دعوة شيخنا الدعوة الصفية النقية المبنية على الكتاب والسنة. لا نريد من الناس. ولكن نريد هكذا كان مرخص دعوة شيخنا رحمه الله. ومن باب الفائدة موضوع الجهاد لشيخنا رحمه الله كلمة - [01:40:44](#)

رائعة جدا. يقول فيها اعلم وذلك في كتاب العقيدة الطحاوية شرح وتعليق. يقول اعلم ان الجهاد على قسمين الاول فرض عين وهو صد العدو المهاجر لبعض بلاد المسلمين. كاليهود الان الذين احتلوا فلسطين. فالمسلمون جميعا - [01:41:04](#)

اثمون حتى يخرجوهم منها. والآخر فرض كفاية. اذا قام به البعض سقط عن الباقيين. وهو الجهاد في سبيل نقد الدعوة الاسلامية الى سائر البلاد حتى يحكمها الاسلام. فمن استسلم من اهلها فيها. ومن وقف في طريقها قتل حتى تكون - [01:41:24](#)

كلمة الله هي العليا فهذا الجهاد ماض الى يوم القيامة. فضلا عن الاول ومن المؤسف ان بعض الكتاب اليوم ينكره ينكر الجهاد كما حصل من سوءات وافعال وفعاثل وصنائع داعش عندما نشرت الفيديو في آآ - [01:41:44](#)

الزانية خرج بعض كتابنا في الصحف المحلية هنا ينكر الرجل. هل يكون علاج سوءات داعش ومفاسده فيها بمفاسد اكبر في انكار المعلوم من الدين بالضرورة. والمجمع عليه بالمسائل علم المسلمين. انا اقول هذه الزامية وهذه البطاحية - [01:42:04](#)

وهذه جهالات بعضها فوق بعض. يقول شيخنا رحمه الله وما ذلك الا اثر من اثار ضعفهم وعجزهم عن القيام بالجهاد وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ يقول اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر ورضيتم بالزرع وتركتم - [01:42:24](#)

الجهاد في سبيل الله. سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم. والله قد سمعنا شرح هذا الحديث من شيخ مرات ومرات وهو يبين ان سبيل عودة الجهاد الحق الى الامة يكون بالرجوع الى الدين الحق في الامة - [01:42:44](#)

اما عكس القضية كما يفعل هؤلاء واولئك فهذا خلاف السنة النبوية. ايضا من ضمن المسائل التي كان شيخنا رحمه الله يركز عليها ويأصلها موضوع الخروج على الحكام. والخروج الحكام كما قلنا هو صورة من صور الخوارج. وفكر من افكار الخوارج وليس هو الفكر الوحيد كما - [01:43:04](#)

توهم ويتوهم بعض الناس. افكار الخوارج متعددة. واثر السيدة عائشة الذي ذكرناه في قضية اعتقادية ذهنية تصورية حكمت على السائلة انها خارجية. فكيف لو سمعتها تتكلم في الدماء وفي التكفير وفي - [01:43:34](#)

تقتيل وفي غير هذا وذلك لكان الامر اشد. يقول شيخنا رحمه الله في كتابه العقيدة الطحاوية شرح وتعليم. وهذا كتاب قبل اربعين سنة لا ادري اين كانوا هؤلاء المعارضون لشيخنا الطاعنون به المتكلمون فيه وان - [01:43:54](#)

الدعوة السلفية هي الرافضة لهؤلاء الجماعات التكفيرية. والله ان هذا كلام ينفر بعضه من بعض. فضلا عن ان تأتلف حروفه لتشكل جملة مفيدة. والله هذا الكلام ينقضه التاريخ والواقع والعقيدة والعلم. والمنطق - [01:44:14](#)

والمنطلق الواقعي لكل مفكر. يقول شيخنا رحمه الله في هذه القضية المهمة ايضا في العقيدة الطحاوية شرح تعليق يقول ناقلا كلام ابن ابي العز الحنفي الشارح لابي جعفر الطحاوي في عقيدته. يقول ابو جعفر ولا نرى الخروج على ائمتنا وولاة - [01:44:34](#)

في امورنا وان جاروا ولا ندعوا عليهم ولا ننزع يدا من طاعتهم. ثم نقل شيخنا كلام الامام ابن ابي العز وهو قوله واما طاعتي وين جاروا فلانه يترتب على الخروج من طاعتهم من المفاسد. اضعاف ما يحصل من جورهم. بل في الصبر على جورهم تكفير - [01:44:56](#)

فان الله فان الله ما سلطهم علينا الا لفساد اعمالنا قل هو من عند انفسكم. بما كسبت ايدي الناس. والجزاء من جنس العمل. والكلام لا يزال ابن ابي العز. فعلينا الاجتهاد - [01:45:16](#)

في الاستغفار والتربية واصلاح العمل. ثم قال شيخنا رحمه الله وفي هذا بيان لطريق الخلاص من ظلم الحكام الذين هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا وهو ان يتوب المسلمون الى ربهم ويصحح عقيدتهم ويربوا - [01:45:37](#)

واهلهم على الاسلام الصحيح. تحقيقا لقوله تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ذلك الحال كان كلام شيخنا رحمه الله في قضايا الولاء والبراء. هذه القضايا التي خالف فيها طرفان - [01:45:57](#)

انماعوا وذابوا وذهبوا مع الكفار والفساق والعاصين حتى لم تبقى لهم شخصية وذابت منهم ويا وطرف اخر جعل كل اعانة او كل معاونة او كل لقاء مع الكفار وان كان محرما - [01:46:17](#)

جعلوه كفرا وردة. بين شيخنا رحمه الله ما بينه اهل العلم من قبل ان الولاء ان التولي غير الموالة وان التولي للدين هو المكفر للمسلمين. اما الموالة لاجل الدنيا وشيء منها فهذا ليس مكفر - [01:46:37](#)

وان كان حراما بدرجة من درجات الحرام بحسب هذا الفعل قلة وكثرة. وكذلك مما بينه شيخنا مما له اثر كبير في صياغة اذهان

الشباب وفي التأثير على عقولهم ما عرف قبل عشرين سنة او بضع وعشرين سنة - [01:46:57](#)
في الواقع وصار حديث الشباب وكلام المجالس ومما ادى في اعتقادي ان اكثر من نحن اليوم نعاني منه ونعانيه من الخوارج واذنابهم وافكارهم هو نتيجة طبيعية لذلك بناء القديم قبل بضعه عشرين سنة من تسليط بعض الدعاة اضوائهم الباهتة على ما يسمى فكر الواقع - [01:47:17](#)

ينقل الشباب من حالة الى حالة ومن ظرف الى ظرف. والشباب يومئذ اكثرهم في فراغ. فلم يجدوا ما يملؤون بهذا الفراغ كل هذه القضية الوهمية الخيالية الاعلامية الاعلانية السياسية التي يلعب بها اللاعبون - [01:47:47](#)
ويلهو بها اللاهون تحت عنوان فقه الواقع. نعم فقه الواقع له اصل في الشرع اذا وضع في مقامه الشرعي. كما يقول العلماء الحكم على الشيء فرع عن تصوره. اما ان يكون فيقه الواقع هو الانشغال بالسياسة والمذكرات والاذاعات - [01:48:07](#)
الفضائيات وتتبع الصحف وغير ذلك فهذا ليس من ورائه الا نتيجة ان يكون الانسان خاوي اليدين لكنه مليء الفكرة بالغلو والتطرف والارهاب وما هذه النتائج التي نراها الا نموذجا يسيرا - [01:48:27](#)
كم من تلكم الآثار وما اكثرها وبعد ايها الاخوة اقول لقد قرأت وسمعت وتابعت عددا ممن يشار اليهم بالبنان يريد ان يبرمج للامة فكرا يرد فكر التطرف غلو والتكفير والارهاب - [01:48:47](#)

فماذا تفتق ذهنه او اذهانه؟ ماذا تفتقت اذهانهم؟ تفتقت اذهانهم على ما سموه الفكر الثقافة والتنوير. ووالله الذي لا يحلف الا به ان هذا الذي يدعونه ويدعونه من الثقافة والتنوير ما هي الا اسباب بالغة لمزيد من الغلو. ومزيد من - [01:49:14](#)
التطرف ومزيد من الارهاب لانه لا يكون الاثر المضاد الا بمقدار ردة الفعل وماذا يقصد هؤلاء واولئك بالثقافة والتنوير يقصدون نشر افكار العلمانية والليبرالية والحمدلله اننا في بلد مسلم يفتخر اولياء امره بانهما شيعيون. والنسبة هذه - [01:49:44](#)
فقط تعني قطع الصلة بات متوترة بكل ما له صلة بافكار الثقافة والتنوير التي لا ينجو او التي لا يسلم منها احد الا اهلها ليكونوا اسبابا كبرى في تدمير الامة وفي ايقاعها بمزيد من الفتن - [01:50:14](#)
وفي جعل اسباب التكفير والغلو والارهاب اكثر مما يحلم به اصحابه لتكون ردات فعل موجودة في هؤلاء الشباب ليقولوا هؤلاء هم العلمانيون والليبراليون واهل الثقافة واهل الفسق واهل المجون ونحن اهل الدين مكمودون مكبوتون مما يؤدي الى ردود الافعال ومما يؤدي الى الفتن - [01:50:35](#)

ثم يؤدي الى ما نحن نحاربه ولا نزال نحاربه. هذه ومضة في اخر ما اقول لعل الله يشرح صدور من له يد في العلم او في الامر باسطة ان ينبه ان اعداء الامة هم هؤلاء الذين يريدون قلبها - [01:51:05](#)
وتحويلها من دينها ومن نبوية نسبتها الى ما نحن نبرأ الى الله منه مما يخالف دين الله. والسلام عليكم ورحمة الله. جزى الله فضيلة الشيخ خير الجزاء التكفيرية المعاصرة فقد كان لهم دور كبير في توعية المسلمين في هذه القضية المهمة. ايها الاخوة ان اي نابت - [01:51:25](#)

عقدية في التاريخ لابد ان يكون لها جذور. تستمد فكرتها من جذورها. ونموها من اصولها والنظر في التاريخ يثبت لمن انار الله بصيرته ان تكفير اليوم على منهج خارج الامس. ومن اراد معرفة مبلغ خطر هذه الفرقة وشدة ضالها - [01:51:55](#)
فليقرأ كتب التاريخ. وكيف كان حال الخوارج؟ فلهما الى جولة تاريخية في تاريخ الخوارج يصحبنا فيها فضيلة الشيخ اكرم زيادة حفظه الله فليتفضل مشكورا مأجورا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. اخواني بارك الله فيكم تاريخ الخوارج - [01:52:23](#)

المبني على التكفير كما قلنا ابتداء بدأ في زمن النبي صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن ذي الثمين. واشتد اوامره في زمن رضي الله تعالى عنه في سنة ثلاثين اي قبل مقتل عثمان بخمس سنوات. في وسط خلافة - [01:52:53](#)
عثمان رضي الله تعالى عنه باذل الخوارج آآ يتكلمون في عثمان رضي الله تعالى حتى اضطر عثمان الى ان لا يدخل عليه الا من يثق به. جاء ابو ذر رضي الله تعالى عنه - [01:53:23](#)

فقال افتح يا امير المؤمنين. افتح الباب. لا تحسبني من قوم يمرقون من كما يبرق السهم من الرمية. هذا في سنة ثلاثين قبل مقتل عثمان بخمس سنوات. كان يكفرون عثمان ويتربصون به. ولما حاصروا عثمان رضي الله تعالى عنه في سنة خمس وثلاثين -

01:53:43

جاء ابن عمر ودخل على عثمان ثم خرج اليهم. ناصحا مبينا فقال اياكم وقتل هذا الشيخ والله لان قتلتموه لم تحجوا البيت جميعا ابدا. ولم تجاهدوا عدوكم جميعا ابدا. ولن تقسموا - 01:54:13

جميعا ابدا الا ان تجتمع الاجساد والاهواء مختلفة. ولقد رأيتنا واصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وسلم متوافرون ونقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رواه عاصم بن محمد العمري عن ابيه عن ابن عمر في سنة خمسة وثلاثين في اخرها قتل الخوارج - 01:54:37

عثمان بن عفان وكان الخليفة المبايع من اصحاب الشورى من المبشرين بالجنة فهل لو وجد عثمان في زماننا هذا؟ الم يجد من الخوارج من يقتله ايضا في سنة ستة وثلاثين خرجوا على علي رضي الله تعالى عنه. وقاتله - 01:55:06

في سنة سبع وثلاثين في الصدفين خرجوا على علي اه تكلّموا فيه. يقول الشهرستاني كانوا من ضمن جيش علي فخرجوا عليه بعد التحكيم واعتزلوه. لانه قبل التحكيم والعجل ان اكثرهم - 01:55:36

قد ارغموا عليا على قبول التحكيم. وطالب هؤلاء بالعودة لقتال معاوية. فرفض طلبهم فانحازوا الى منطقة حامراء وصمموا على القتال. ثم ان هذه الجماعة اخذت تزداد وتتجمع في منطقة النهروان. فاخذوا يقتلون المسلمين - 01:56:00

ويعيثون فسادا في الارض فخرج اليهم علي وجادلهم طويلا وبين لهم خطأ مذهبهم. بكل طريقة فارتفع بعضهم اما الاكثرية فصمموا على القتال. فنشب القتال وابادهم الله على وابادهم علي تماما - 01:56:20

ولم ينجوا منهم الا عدد اقل من عشرة. ومن النتائج الخطيرة لهذه المعركة تفرق هؤلاء البقية. فاثان الى عمان وهم اصل الاباضية الذين هم في عمان الان. والى واثان الى كرمان. وهي في بلاد اه - 01:56:40

الافغان الان واثان الى ستستان وهي ايضا في بلاد الافغان. واثان الى الجزيرة وهي بلاد الرقة ودير وهذه المناطق والبوشمال والمناطق هذه هي بالجزيرة. وكأن الزمان يعيد نفسه وكأن التاريخ يعيد نفسه - 01:57:00

وواحد الى اليمن وكونوا جماعاتهم هناك. انتهى كلام الشهرستاني في الملل والنهر. اه في سنة اربعين قتلوا علي رضي الله تعالى عنه. وكان الذي قتله وعبدالرحمن بن ملجم الفاسق وقد ذكر فضيلة الشيخ علي قبل اه في المحور السابق الحديث الذي - 01:57:20

اذا قرأ الانسان القرآن وكانت عليه يعني عليه نوره قد ينسلخ من دينه فعبالرحمن بن ملجم الفاسق هذا الذي قتل علي كان من هذا القبيل من هذا الصنف. قرأ على معاذ بن جبل يعني شيخه المباشر - 01:57:53

وكان يقرأ الناس في مصر فلما ادركه قال ثم ادركه الكتاب وفعل ما فعل وهو عند الخوارج من افضل الامة. وكذلك تعظمه النصيرية. قال بقي ابو محمد ابن حزم ان ابن ملجم افضل اهل الارض هذا كلام النصيرية ينقل عن النصيرية يعني ان - 01:58:13

افضل اهل الارض. خلص روح اللاهوت من ظلمة الجسد. وقدرته فاعجب فاعجبوا يا مسلمين. كلام فاعجبوا يا مسلمين لهذا الجنون. وفي ابن ملجم يقول عمران ابن حقان الخارجي. يا ضربة من تقي ما اراد بها - 01:58:37

الا ليبلغ من ذي العرش رضوانا. اني لاذكره حينما فاحسبه اوفى البرية عند الله ميزانا وابن مرجم عند الروافض اشقى الخلق في الآخرة. وهو عندنا اهل السنة هذا كلام ابن حزم. وهو عندنا اهل السنة ممن نرجوا له النار - 01:58:57

ونجوز ونجوز ان الله يتجاوز عنه لا كما يقول الخوارج والروابط فيه. وحكمه قاتل عثمان وقاتل الزبير وقاتل طلحة وقاتل سعيد ابن جبير وقاتل عمار وقاتل خارجة ابن زيد وقاتل الحسين - 01:59:21

فقل هؤلاء نبرأ منهم ونبغضهم في الله ونكل امورهم الى الله عز وجل. لاحظوا النصيرية الخوارج الاباضية. اه الان الحوثيين في اليمن وهم من طائفة الخوارج المعتزلة الذين يرون الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كاصل من اصول عقيدتهم. وكنت وقد عشت

بينهم في اليمن خمس - 01:59:41

خمس اعوام انا عشت في اليمن. وان كانت الان الحياة في اليمن سنوات وليست اعوام. هم يقولون بهذا بالخروج اي بالامر بالمعروف

والنهي عن المنكر الذي يعني الخروج وهو اصول اصل من اصوله - [02:00:11](#)

اه في سنة واحد واربعين في عام الجماعة ايضا اعتدوا على الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنه. فبين الحسن بالمدائن اذ نادى مناد
الا ان قيسا قد قتل اي قيس بن سعد - [02:00:28](#)

من اوباما فاخبط الناس وانتهب الغوغاء سراق الحس حتى نازعوه بساطا تحته. وطعنه رجل من الخوارج خرج من بني اسد
بخنجر. فوثب الناس على الرجل فقتلوه لا رحمه الله. ونزل الحسن القصر الابيض من مدائن وكاتب معاوية في - [02:00:43](#)
وحقق قول النبي صلى الله عليه واله وسلم ان ابني هذا سيد. وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من المسلمين. في سنة اثنتين
واربعين. وفي هذه السنة تحرشت الخوارج الذين انحازوا عمن قتل منهم بالنهروان. ومن كانت من جراهم او روان - [02:01:03](#)
وعفا عنهم علي بن ابي طالب ولكنهم لم يعرفوا العفو فعادوا للخروج مرة اخرى. ثم ذكر حالهم وسيطول الكلام في هذا. ثم كان سنة
ثلاث واربعين. وكان من اجتماع بقايا الخوارج الذين كانوا يمتثوا يوم النهر - [02:01:24](#)
ومن كان منهم انحاز الى الري. الري اللي هي طهران الان. وغيرهم الى النظر الثلاثة ثلاثة جعلوا فتنة الخوارج تتجدد بعد سنة
ثلاثة واربعين. وهكذا في كل سنة ذكر الامام الطبري في تاريخ الامم والملوك احوالهم وما كان منهم. وفي سنة ثمان وخمسين وسامر
عليها بالسرعة - [02:01:44](#)

في هذه السنة خرجت الطائفة الذين كان المغير ابن شعبة حبسهم في السجن من الخوارج. حبسهم في سنة ثلاثة واربعين طيب.
عشان الوقت انا بس مستأذن في سنة ثلاث واربعين المغيرة ابن الشعبة حبس الخوارج في السجن. في سنة ثمانية وخمسين -
[02:02:14](#)

اخرج خمسطعشر سنة في السجن. ولا مع هذا خرجوا من السجن الى الخروج. وفي هذه السنة خرجت الطائفة الذين كان المغير
حبسهم في السجن من الخوارج. وذكر في ذلك حالهم وخروجهم ونكايتهم في المسلمين - [02:02:34](#)
في تلك السنة سنة ستين اه قال عبيد الله بن زياد لما اه مات مات يزيد ابن معاوية. وكان عبيد الله بن زياد في البصرة قال اختاروا
لانفسكم. قالوا الخوارج - [02:02:54](#)

قالوا نختارك فبايعوه وقالوا اخرج لنا اخواننا وكان قد ملأ السجون من الخوارج. فقال لا فافعلوا فانهم يفسدون عليكم. فابوا عليه
فاخرجهم فجعلوا يبايعونه. فمات تام اخرهم في البيعة حتى اغمضوا له. ثم خرجوا في ناحية بني تميم. وروى جرير ابن حازم عن
عمه انهم خرجوا فجعلوا يمسحون ايديهم. بجدر باب الامام - [02:03:14](#)
هذه بيعة ابن مرجانة. يعني ما انتهى اخرهم من البيعة حتى نقضها اولهم. سنة اثنتين وسبعين والتواريخ لا اريد ان اطيل في الكلام
فيها ايضا اه نكلوا بالمسلمين اه وخرجوا مع ابن - [02:03:44](#)

زباين ثم خرجوا على ابن الزبير. خرجوا من اهل الزبير. ثم خرجوا على ابن الزبير. في سنة سنة ثلاث وعشرين ومئة وقد انتهت دولة
ابن الزبير وكانت نهاية الدورة الاموية اه خرجوا على اه - [02:04:04](#)
اه خرجوا في اواخر الدولة الاموية على هشام ابن عبد الملك خرجوا على مروان ابن محمد سبعة وعشرين ومئة وسنة اثنتين وثلاثين
ومئة. قال وجاء احد رؤوس الخوارج فدخل في معسكر - [02:04:24](#)

في مروان وقطع اطناب خيامه وجلس على سريره. فكر نحو ثلاثة الاف على الخييل الذي هو رأس الخوارج بامر فقام بامر الخوارج
شيبان. فتحيز بهم ونزل بالزباين وخذقوا على نفوسهم. آآ - [02:04:44](#)

اه وجهز له وهو ضحاك عسكريا فقتل هو وغالب اصحابه. الشاهد في هذا انهم كادوا ان ينتهوا استأصلوا شعبته في اخر الدولة
الاموية. ثم في اول الدولة العباسية في زمن السفاح اه وكان - [02:05:04](#)

وزير السفاح منهم كان يرى رأي الخوارج ومن عجب الامر ان اسمه حفص بن سليمان الاسدي وليس هو طارق المقرئ المشهور
صاحب الرواية. ولكنه كان وزيرا اه السفاح. ومنهم في ذلك الوقت - [02:05:24](#)
ايضا داوود ابن الحصين. وكان لهم في زمن الدولة العباسية خروج على ابي مسلم. ثم الخلاص من ابي مسلم هكذا الخوارج يصفي

بعضهم بعضا. في زمن المنصور خرج ابراهيم بن عبدالله بن حسن واخيه محمد خرج حرب من - [02:05:44](#) الذي تنسب اليه الحربية من الخوارج. اه خرج عبد الاعلى ابن السمع ابن الخطاب المعافر. وهو رأس الاباضية وهو صنف من الخوارج خرجوا بالمغرب في هذه المرة. ليس في عمان وذلك سنة اربع - [02:06:04](#) واربعين ومئة. في سنة اثنتين وخمسين وقيل في سنة ثمان وخمسين خرجوا على معن ابن زائدة فقتلوه الذي كان يقول فيه احد الشعراء مضى لسبيله معن وابقى مكارم لن تبيد ولن تنادى. في سنة اربع وخمسين - [02:06:24](#) اه جهز يزيد ابن مزيد ابن اخ اه معن ابن زائدة اه اه جيش للخوارج في افريقيا. حتى استأصل شأفته واستنقظ يزيد من حاكم المغرب من الخوارج سنة خمس وخمسين ومئة. وهكذا تتوالى التواريخ اه في كل زمن وهو - [02:06:44](#) زمن طويل من ذاك الزمن الى زماننا. ولكن الملفت للنظر ان كتب التراتب التي فيها رجل اهل الحديث تجد احيانا وكان فلان يرى رأي الخوارج. وقد تأخروا الى متأخرة ومعلوم الامام الطبري رحمه الله تعالى وقد توفي سنة ثلاثمائة وعشرة يذكر في احوال الخوارج الى الفترة التي - [02:07:14](#) فيها الى السنوات التي عاش فيها. فالخوارج في كل زمان هم يتجددون. وهم الى اخر الزمان لن ينقصوا حتى يخرج اخرهم مع الدجال. زماننا هذا الذي نعيش فيه ايها الاخوة وقد اتخذ - [02:07:44](#) خوارج اسماء عديدة في بلاد عديدة. ولكن الجامع المشترك بينهم تكفير الناس وقتل المسلمين. واستمعتم كيف اشار فضيلة الشيخ مشهور الى هذه المعجزة النبوية انهم يقتلون المسلمين. ولا يقاتلون المسلمين. يقتلون. فهذا الجامع بينهم في التكفير - [02:08:04](#) والقتل نجده الان كواقع معاش في الشام في العراق في اليمن في افريقيا وبعض بعض الدول خرجت وسميت دول خارجية اصلا. كالبويعيين خرجوا على ولاة الامر وكانت دولتهم خارجية وكانوا ينتحلون مذهب الزيدية. العبيديين خرجوا على دولة المسلمين وكانوا ينعنون - [02:08:34](#) بانهم خوارج حتى قال السيوطي في اول تاريخ الخلفاء وما كان من دولة خارجية كالعبيديين لم اذكرهم في تاريخي هذا الرافضة على مر الازمان يرون الخروج على ولاة الامور ويخرجون عليهم ويقتلون - [02:09:04](#) المسلمين ويدعون اهل الاوثان ما عرف للرافضة على مدى التاريخ قتالهم لاعداء الله من اليهود والنصارى وغيرهم والمجوس هم يدينون بدين المجوسية في حقيقة الامر. ولكن القتل منهم يستحل في رقاب المسلمين. ونحن في - [02:09:24](#) الزمان الذي نعيشه رأيناهم تتغير يعني اسمائهم وتتغير اه مسمياتهم ولكن لا غير صفاتهم فهم هم سواء كانوا في الشام او في اليمن سواء كانوا في المشرق او المغرب. اسأل الله تبارك وتعالى - [02:09:44](#) في نهاية هذا المجلس المبارك الذي جمعنا اه جمعنا الله واياكم فيه ان يكف عن شرهم وان يجعل هذا البلد سحاء رخاء خصبا وسائر بلاد المسلمين. نسأله تبارك وتعالى ان يحقن دماء المسلمين - [02:10:04](#) وان يصلح ذات بينهم وان يؤلف بين قلوبهم وان يوفق حكامهم لتحكيم شرع الله والعمل بكتابه وسنة نبيه انه ولي ذلك والقادر عليه. والحمد لله رب العالمين. جزى الله فضيلة الشيخ خير - [02:10:24](#) الجزء على هذا الوصف التاريخي للخوارج. ايها الاخوة في الله تبين لنا مما سبق ان الخوارج الاوائل شككوا في امانة النبي صلى الله عليه وسلم وعدله. وامانة عثمان رضي الله عنه - [02:10:44](#) طبعاً وارضاه وعدله. الخوارج الاوائل خرجوا بدعوى النصرة. نصرة التوحيد والجهاد وتحكيم في الشريعة الخوارج الاوائل كفروا عليا ومعاوية وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم. ورأوا ان انهم قد حبطت وهكذا هم اليوم كفروا حكام المسلمين وعلماءهم وخرجوا على المسلمين بالسيف - [02:11:04](#) قتلوا اهل الاسلام وتركوا اهل الاوثان. واما الان فنبقى ايها الاخوة في الله مع بعض الاسئلة والاسئلة كثيرة لن نتمكن من عرضها جميعها على المشايخ ولكن ستجدون اجاباتها باذن الله تعالى في - [02:11:34](#) في موقع الجمعية هذا سائل يسأل فيقول حصل في زمان متابعين بعض الثورات. وما يشبه فعل الخوارج. فهل يعد هذا دليلاً على

مشروعية الخروج على الحكام يجيبنا فضيلة الشيخ مشهور حفظه الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [02:11:54](#) يحتاج الى تأصيل وتمثيل فانا التأصيل فهناك فرق بين الخروج المشهور والممنوع. واما الخروج المشروط فله فينبغي ان يكون الكفر لنا عليه من الله برهان. كما قال النبي صلى الله عليه - [02:12:24](#) بواحا لكم عليه من الله برهان. واما الامر الاخر وهو الداعي فلا بد ان نفحص وان نمحص هل هنالك موانع ام لا فان كان مثلاً جاهداً او كان متأولاً او كان مكرهاً او كان ذا شبهة تمنع - [02:12:44](#) حقوق الوعيد فانا نكفّره. هذا مذهب اهل السنة وما المغير الذي يخرج؟ فلا بد له من امرين. الامر الاول ان يكون لها قدرة ولا طاقة وكون ثاني الا يترتب على خروجه شر اكبر منه. فانكار انكاره درجات فترتب على - [02:13:14](#) فهو حرام. وان زال المنكر وهدى محله منكر مثله ففي محله امر. وان زال بعض المنكر هذا الخروج الشرعي اما الخروج البدعي فهو صليب من يكفر بمجرد عدم حكم الاسلام. هذا النص هذا كلام التأصيل السليم. اما لو عدنا التفصيل في من - [02:13:34](#) فان الذين خرجوا في الزمن الاول الانوار اقوام لهم فضل ولهم علم. ولكن بخروج ملابسات تهتم كلمة عجلة. وعلى رأس هؤلاء صدق النبي صلى الله عليه وسلم الحسين رضي الله تعالى عنه. ومما ينبغي ان - [02:14:04](#) ترى في شهر الحسين اولاً ان النبي صلى الله عليه وسلم مدح رجوعه ولم يمدح خروجه. فالذين يحتجون للخروج بل يغفلون عن مدحه صلى الله عليه وسلم لغروب لرجوعه بقوله صلى الله عليه وسلم ان ابني هذا سيد - [02:14:24](#) يصلح الله تعالى به الامة. ثم الاحتجاج بفعل الرجال ليس بحسد. فانتهم اذا احتجتم بفعل من قام ببعض هذه الثورات فلماذا لا تحتجون بمن انكر عليهم؟ فقد ثبت ان الحسين لما خرج انكر عليه ابن عمر - [02:14:44](#) وابن عباس وابن الزبير وابو سعيد الخضري وثبت ايضا ان في واقعة الحرة لما خرجوا على يزيد ان النعمة والنعمان ابن بشير انكبوا على من خرج وكذلك لما خرج الناس في شدة ابن الاشعث على الحجاج فان - [02:15:04](#) عليهم جمع من رؤوس التابعين. وعلى رأسهم الحسن البصري ومجاهد. المحور الجوار وهو ايضا مهم لو اخذنا رجلاً ممن خرج. قد يشارك بعض الفضلاء في بعض الفتن. ولكن بعد حين يظهر له الصواب - [02:15:24](#) ثم يتوب. والله عز وجل يقبل له التوبة. فممن خرج مثلاً في فتنة ابن الاشعث الشعبي الامام الكبير عامر الشعبي وقد صح كما اسند البيهقي في العاشر من سنن الكبير. وابو نعيم في الحلية في ترجمته المطولة - [02:15:44](#) الجميلة واظن ان ترجمة الشعب في الحلية في المجلد الثالث. قيل للشعبية رحمه الله تعالى اين كنت يا عامر وبين كنت وعقلك وبين علمك؟ لماذا خرجت؟ فكان رحمه الله تعالى - [02:16:04](#) كما قال الشاب عاوز الذئب استأنست بن عوى وصوت انسان فكدت اطيّر. فرأى ان الذي قد خرجت ومنعت الفتنة من رأسه انما هو ذئب. ثم قال ثم قال شاركنا في فتنة - [02:16:24](#) فلسنا فيها باتقياء بررة. ولا بفجرة اقوياء وهذا رجوع منه في المشاركة. فلماذا ايضا تنظرون الى من رجل تنظرون الى مال من خرج ثم المسألة والمحور الاخير في جواب السؤال - [02:16:50](#) امر الخروج. تفضل اخونا فضيلة الشيخ اكرم فقال كلمة قال العلماء والرواة ينبذون بالخروج. فمثلاً فيما اذكر قولاً ابن حسن ابن علي بن صالح الحسن بن صالح بن حي في تهديد التأديب يقول الحق بن حجر رحمه الله وكان يوم السيف - [02:17:20](#) الخروج للحكام. الحافظ ابن حجر كتابه كتاب تراجم. ومودي لو ان كتب التواجد يقول في ترجمة الحسن بن صالح بن حي وكان يرى الخروج قال وكان قال والخروج مذهب قديم للسلف. ابن حجر يقول والخروج مذهب قديم - [02:17:40](#) للسلف فلما رأوا ما يفضي اليه تراجعوا. قال الامام النووي في شرف الاسلام قال وقد اجمع السلف على عدم الخروج الذي كان عليه السابقون فهذه الكلمة عن الخروج الذي حصل في زمن التابعين بل في زمن اصحاب النبي - [02:18:10](#) صلى الله عليه وسلم وكان ذلك عن الحسن كما قلت. بارك الله فيكم شيخنا الفاضل. وهذا سائل يقول ارجو التوضيح عن جماعة داعش على من خرجوا من المسلمين في العراق او في سوريا - [02:18:39](#)

وهل هذا ما فعله صلاح الدين الايوبي في توحيد الامة الاسلامية؟ وجزاكم الله خيرا يجيبنا فضيلة الشيخ علي الحلبي الحمد لله اما بعد فقد المحت غير مرة ان سمات الخوارج اكبر - [02:18:59](#)

ان تلصق او ان فقط بالخروج على جماعة المسلمين. وهذا وحده كاف في الجواب على سؤال فكيف اذا عرفنا ان من اكبر او ان اكبر من هذه السمة موضوعة التكفير - [02:19:19](#)

في موضوع التقتيل. وقد مر بنا الكلام وقد قرأناه في موضوع تكفير جيوش المسلمين يتبع ذلك تكفير من لم يوافقهم من المسلمين وبالمناسبة النقل عن اه النقل في موضوع تكفير - [02:19:39](#)

المسلمين اختلط عليه ولابي محمد العدناني الناطق الرسمي باسم داعش وليس للظواهري. اما نقل الظواهري وان كان ليس له علاقة بجواب السؤال يقول ان كتب سيد قطب كانت الديناميت التي فجرت معالم الجهاد في - [02:19:59](#)

وان سيد قطب هو الذي وضع دستور الجهاديين في كتابه الديناميت معالم في الطريق. وان سيد قطب هو مصدر الايحاء وان كتابه العدالة الاجتماعية في الاسلام يعد اهم انتاج عقلي وفكري للتيارات الاصولية. وان فكره كان شرارة - [02:20:19](#)

البدء في اشعال الثورة الاسلامية ضد اعداء الاسلام في الداخل والخارج. والتي ما تزال فصولها الدامية تتجدد يوما بعد يوم. هذا كلام اه ايمن الظواهري والكلام في تكفير الجيوش العربية والاسلامية هكذا قاطبة. وان - [02:20:39](#)

جميعا مرتدة كلمات الناطق الرسمي باسم داعش. اذا لم يكن هذا الفكر فكر الخوارج. واذا لم يكن هذا الواقع في تقتيل عشرات بل مئات المسلمين هو فكر الخوارج. فما فكر الخوارج؟ والكل يعلم ممن له صلة بنا ان بعض اخواننا من - [02:20:59](#)

طلاب العلم ومن حفظة كتاب الله. وممن شاركنا في دورات هذا المركز اكثر من مرة قطع له الخوارج لانه ناقشهم ولم يرضخ لاقوا عليه. واحد اخواننا الافاضل من العراق ايضا ممن له موقع وموضع في العلم والدعوة لكنه - [02:21:19](#)

هرب قبل ان يلقي القبض عليه. فصدرت مكتبته وهدم بيته. وكان ولده موجودا فسأله فقال انا مستأجر واطلقوا سراحه ولو عرفوا انه ولده والله اعلم لقتلوه. وقتلهم للعشائر وابناء العشائر وقتلهم لمن - [02:21:39](#)

اعطوه الامان من الضباط ثم خالف اه ثم خالفوهم او خالفوا الامر معهم في ان يلتحقوا بهم وان يقاتلوا معهم فقتلوهم بعد ان كفروهم. هذا كله يبين ان القضية ليست متعلقة فقط بموضوع اه الخروج على الحاكم - [02:21:59](#)

هذا موضوع من مواضيع متعددة. والخطر هو التكفير والتقتيل. وهذه المعلومات ليست معلومات صحف ولا جرائد. هذه مباشرة ممن عاين وعایش هذه المسائل من اخواننا في العراق وفي سوريا من الثقات والله الهادي. بارك الله فيك - [02:22:19](#)

وهذا السائل يقول مشايخنا الكرام احسن الله اليكم هل ترون من الحكمة ذكر خطر داعش على المنابر وفي الدروس وحال العامة انهم يميلون الى هذا المنهج والفكر الضال. يجيبنا فضيلة الشيخ اكرم حفظه الله - [02:22:39](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد آآ الحكمة انا اظن انه ليس من الحكمة ذكر اه الدواعش على المنابر وفي الدروس بالاطلاق. ولكن مثل هذه الندوة التي نحن فيها والتي فيها طلاب العلم ومن جاء من خلال عنوانها ليسمع حول هذا - [02:22:59](#)

كلام فها نحن منذ اكثر من اه نحو ثلاث ساعات تقريبا ونحن نتكلم حول هذا الموضوع. اه هذا من الحكمة التي اه نتكلم فيها. لكن بالمطلق في كل المساجد وبكل الدروس وفي كل مكان فاظن انه ليس من الحكمة لكل احد ان يتكلم في الموضوع على اطلاقه. آآ - [02:23:29](#)

لانه سيترتب على ذلك فتنة لكثير من الناس. آآ لو سئل الانسان فلا بد ان يبين ما يجب عليه بيانه من حالهم. اه اما بالكلام اه مطلق فاظن انه ليس من الحكمة ولكن الكلام في افكارهم في اه منهجه - [02:23:59](#)

وان لم يصرح باسمهم فهذا لابد من بيانه بارك الله فيكم. بارك الله فيكم شيخنا هذا السائل يسأل فيقول هل يعتبر الروافض من الخوارج؟ يجيبنا فضيلة الشيخ مشروح اظن انه قد تبين مع رجال اه واما الخير كما - [02:24:29](#)

وقد امثل الامام احمد في ما ذكره ابن القيم في كتابه على حب التداخل الشرع. لو انا رجل اكل خنزيرا قال الشيخ حفظه الله الزيدية والخوارج ابو الحسن الخوارج الاعتزال كذلك في الزيدية الالتزام فلا يمنع الخروج سياسيا - [02:24:59](#)

من شياطين الانس والجن وبالقيام بادوار معينة تتقمص الرافضة وتحسين رافضة اليوم الذين يحملون ويحقدون على العرب. الشيعة ليس هذا سمتهم الشيعة الخمس يحكمون ويحكمون العرب الذي يقتل المسلمين والذي يستحل دماءهم هذا خارجي. هذه من ابرز سمات - [02:25:49](#)

واليوم الرافضة والسيرة في الشريعة في العراق ولا سيما في بغداد فهذا صنيع الروافض وهذا صنيع الخوارج وهم خوارج. الخوارج كما ركزنا عليه كثيرا وتكلمت في بعض المحاور واكدنا اه وحرصنا على ان الخوارج منهج - [02:26:19](#)

اليوم كثير من الناس خوارج لو انهم وقد يعني يكون كلامه في حق بعض الناس قد يكون لهم كما قال يزيد ابو عثمان وهذه حقيقة وكيف يقع التدوين والطالب في بلاد المسلمين؟ هم حريصون على هذا - [02:26:49](#)

هم حريصون على ايضا يعني تبعات ولها امور خطيرة. فالشاهد ان الروابط الذين نراهم سواء كانوا ايمانية في العراق او كانوا زيدية وهم معتزلة في اليمن فيما شاهدنا صنيع الحوثيين - [02:27:39](#)

وكانوا سيفاً مطلقاً على اهل الخليج على السلفيين على من هو متصل بكتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما كان لله الا ربنا الله الله اكبر. بارك الله فيكم شيخنا وهذا السائل يقول سؤالي كيف لاحد من الناس ان يصدر - [02:27:59](#)

كان على طائفة من الطوائف وكل علمه بهم من الاعلام ونحن نعلم يقينا عدم صدق هذا الاعلام وجزاكم الله خيرا يجيبنا فضيلة الشيخ علي الحلبي حفظه الله. الحمد لله اما بعد فلعلي اشرت الى - [02:28:39](#)

سؤال او للجواب عن هذا السؤال في السؤال السابق قائلاً بان ما اخذناه هو ما زال نستقيم من اخوة الله انا في الله هم يعرفون خبر هذا هذه الافكار ويعرفون ضلال اهلها ويقولون لنا رأي العين ما - [02:28:59](#)

يشاهدون ويسمعون ويعرفون ليس من جهة واحدة او من جهات. وفي درامي هذا انا اجيب بصورة يعني فطرية على السؤال والا استطيع ان اقلب على السائل فاقول له وما ادراك ما نحكم بكذا وكذا لكن نحن نجيب جواباً سهلاً يسيراً فنقول ليست - [02:29:19](#)

معلوماتنا مصطفاة من الاعلام. وان كنا نتابع الاعلام جيداً ونعرف ما يكتب الاعلام جيداً. لكن هذه الاحكام لا تصدرها من الاعلام وانما تصدرها من المعرفة الوثيقة التي يترتب عليها اقرار الحق او الظن - [02:29:39](#)

في معرفة الحق. الله اعلم. بارك الله فيكم شيخنا وهذا سائل يقول حفظ الله مشايخنا من كل المطلوب يا ليت من كلمة في اه في اليات عملية لمواجهة هذا المنهج الخطير الذي اظن انه لم يشدد عوده - [02:29:59](#)

في زمان كما هم اليوم كفانا الله اياهم بما شاء. وايضا ماذا يفعل من ذهب اولادهم الى العراق انضموا الى داعش ما الواجب عليهم؟ يجيبنا فضيلة الشيخ اكرم حفظه الله. اه الالية العملية - [02:30:19](#)

هي يعني مناقشة هؤلاء الناس ان امكن وبيان خطر هؤلاء الناس لمن يغفل عليه خطره. اه الحديث في المحافل وفي المجالس وفي المساجد حول مناهجهم وافكارهم كما بينا بجواب السؤال الاول. اما هؤلاء الذين اه ابتلوا بابناء ذهبوا الى تلك - [02:30:39](#)

وانضم الى هذه الفرق والجماعات سمعنا نعود الى الاعلام قليلاً بالامس سمعنا وقرأنا عن امرأة هولندية مرتين حاولت تذهب الى آ سوريا حتى تسترجع ابنتها التي لحقت داعش في سوريا. اخفقت في المرة الاولى. وكانها نجحت في المرة الثانية - [02:31:09](#)

لان ابنتها تريد ان ترجع. فلا يكون لا نكون نحن يعني اقل جرأة من هذه المرأة الولد التي ربما لا تكون مسلمة والتي حرصت على استرجاع ابنتها نعمل جهدنا في استرجاع - [02:31:39](#)

الابناء ما استطعنا الى ذلك سبيلاً. سيما وانهم في حقيقة الامر بقول لهذه الحرب التي اه لا تعرف اه لا تعرف يعني لا صغيراً ولا كبيراً لا ذكراً ولا انثى. لا برا ولا - [02:31:59](#)

اه يعني اه تكون عندنا الجرأة في استرجاع هؤلاء. ثم نحرص على ابنائنا في البيان والتوضيح ان لا يعتنقوا مثل هذه الافكار الخارجية الهدامة التي تؤدي بهم الى نار جهنم في الآخرة والهلاك في الدنيا من باب القاعدة المعروفة الوقاية خير من العلاج. فلو جلس - [02:32:19](#)

اه كل واحد منا مع ابنائه وبين لهم ومع من يلوذ به في والهدي من هدى الله سبحانه وتعالى او ان كان البعض يشع على الفوضى كما

يقال. ولكن الدعاء ايضا فانه ينفع مما اجب ومما لم ينزل - [02:32:49](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يجنبنا واياكم وابناءنا واخواننا والمسلمين هذه الشروط بارك الله فيكم شيخنا. ايها الاخوة في الله سوف يوزع عليكم باذن الله تعالى الان كتيب تعريفى بالجمعية وبرامجها. ومن رغب ان يستقبل اعلانات الجمعية ويتابع

جديد - [02:33:09](#)

انها اولاً باول فيرسل لنا رسالة نصية على الهاتف الجوال للجمعية صفر سبعة سبعة ستة صفر ستة ستة ستة صفر خمسة. صفر سبعة

سبعة ستة صفر ستة ستة صفر خمسة. ويكتب في الرسالة اسمه ليصل - [02:33:39](#)

انه جديد الجمعية واعلاناتها ان شاء الله تعالى. واؤكد ان الاسئلة التي لم تجب ان شاء الله ستجدون الاجابة عليها على موقع الجمعية

اسأل الله التوفيق والسداد للجميع. وان يدفع عنا الفتن ما ظهر منها وما بطن. وان ينشر علينا وعلى بلاد - [02:33:59](#)

المسلمين كلها الامن والايمان. انه - [02:34:19](#)